

كيهان العربي

العدد ٣٦٨٠، السنة السادسة عشرة، الاثنين ٣٠ محرم ١٤١٧ / ١٧ حزيران ١٩٩٦م

٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

تأمين ٩٠٪ من حاجة البلاد الى المواد البروتينية داخلياً

على الصفحة الثانية

الصحفيون المصريون يرغمون الحكومة على الغاء قانون اغتيال الصحافة

على الصفحة السابعة

الصحافة الغربية تحذر اميركا من عواقب فرض العقوبات على الشركات المتعاملة مع ايران

لجنة تحقيقية تتهم مهندس الخطط المعادية لايران / داماتو الصهيوني / بالفساد المالي

ستعلن الدول الصناعية الاوروبية وكندا خلال اجتماع الدول الصناعية السبع في العالم، الذي سينعقد قريبا في فرنسا معارضتها لقانون فرض العقوبات الاميركي، على الشركات المتعاملة مع ايران.

هذا ما اعلنته صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية وقالت: الدول الاوروبية حذرت من الرد بالمثل على الشركات الاميركية.

وقالت صحيفة الفاينشال تايمز اللندنية بهذا الشان: ان القطاع التجاري الاميركي، عليه ان يطلب من كلينتون، استخدام حق الفيتو، ضد الحظر الجديد.

واضافت الصحيفة على اميركا، ان تسلم ان مثل هذه المحاولات لاملاء قوانينها على باقي انحاء العالم سيعرض مصالحها للخطر، وعلى اقطاب التجارة الاميركية، ان يبلغوا مضمون هذه الرسالة، لاقطاب الادارة الاميركية.

وحذرت الصحيفة رجال الاعمال الاميركيين من احتمال تعامل حلفاء اميركا، بالمثل وتحدي واشنطن على النطاق العالمي.

واضافت الفاينشال تايمز ان القطاع التجاري الاميركي يخشى ان تتعرض ممتلكاته واستثماراته الخارجية وهي بقيمة ٦٠٠ مليار دولار للخطر.

ووصف الصحفي والكاتب الفرنسي المعروف اريك لورد، الحظر الاميركي بانه يجافي العقل والحكمة، واضاف هناك خلاف شديد بين امريكا واوروبا بهذا الصدد وانتقد لورد في حديث لاذاعة صوت امريكا، سياسة الكيل بمكيالين الاميركية في التعامل مع الدول الاخرى.

من جهة اخرى اتهمت لجنة التبادل التجاري في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور - داماتو - المعادي لايران والذي حاك

● البقية على الصفحة ٦

[illegible]

طهران / ارنا: اعلن المهندس جواد خونساري مدير اتحاد شركات البناء امس الاحد ان الجمهورية الاسلامية قادرة على تقديم خدمات هندسية للدول التي ترغب بذلك بقيمة مليار دولار.

وقال ان احدى شركات البناء الايرانية عاكفة الآن بشق طريق بطول ٦ كم وبقيمة ٤٨ مليون دولار في تركمنستان، وان شركات البناء الايرانية التي تنشط خارج البلاد والبالغ عددها ٥٠ شركة تقدم في الواقع ٥٠٪ من نشاطاتها في هذا الاتجاه وتوظف باقي نشاطاتها في الداخل.

واضاف السيد خونساري ان الشركات المذكورة تجري الآن مباحثات مع شركات فرنسية واسبانية وتركية لايجاد تكتلات كي يتسنى لهم الدخول في مناقصات دولية وبشكل مشترك.

واشار السيد خونساري الى ان اتحاد شركات البناء تعمل على تأسيس بنك للمعلومات الاجنبية تتمكن الشركات من خلاله الحصول على ما تحتاجها من معلومات وبالتالي الحضور الناجح خارج البلد.

[illegible]

نواب مجلس الشورى الاسلامي يشيدون بتوجيهات قائد الثورة الاخيرة

طهران / ارنا: بعث اكثر من ٢٠٠ نائب من نواب مجلس الشورى الاسلامي رسالة الى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي اشادوا فيها بالنداء التاريخي الذي وجهه سماحته الى المجلس الجديد والذي قرئ في الجلسة الافتتاحية ووصفوه بانه نداء ينير الدرب ويفتح السبل القويمة امام نواب المجلس.

وجاء في الرسالة التي تليت في جلسة امس الاحد: ان التاريخ الاسلامي قلما شهد مثل هذا الالتزام الجاد بالولاية السائدة حاليا في الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعي لتطبيق الاحكام الاسلامية والسير نحو الهدف الذي رسمه الانبياء والاولياء.

وجاء في جانب آخر من الرسالة: ان ايران الاسلام تقف اليوم شامخة في قمة السلم الحضاري والانساني بفضل جهاد مؤسس الجمهورية الاسلامية رافع لواء التوحيد الكبير في عصرنا سماحة الامام الخميني «رض» وكذلك قيادتكم الحكيمة حيث توجهت اليها كل انظار العالم الاسلامي.

وعبر نواب المجلس عن املهم في ان يجسد نواب المجلس الحالي الوجه الحقيقي والناصع للوحدة الوطنية في ظل توجيهات السيد القائد ومن اجل تحقيق انجازات جديدة تضاف الى سجل انجازات الثورة الاسلامية الكبرى.

على صعيد آخر صادق اعضاء المجلس في جلستهم التي عقدوها امس الاحد برئاسة السيد ناطق نوري على عضوية السيد بهاء الدين ادب ممثل مدينة سنندج والسيد بهمن اخوان ممثل اهالي تفرش واشتيان بعد استماعهم لتقرير قدمه السيد باهنر مقرر لجنة التحقيق الخاصة وعدة كلمات القاها السيدان ادب واخوان وعدد من نواب المجلس بشأن هذين الملفين.

هذا وقد اعلن السيد ناطق نوري في كلمة القاها في الجلسة ان السيد حميد بهرامي ممثل اهالي رفسنجان في المجلس استقال من منصبه بعد ان رفضت لجنة التحقيق الخاصة المصادقة على ملفه الانتخابي بسبب كثرة الشكاوى التي رفعت ضده.

وسيعقد المجلس جلسته العلنية القادمة يوم غد الثلاثاء حيث سيتم التصويت فيها على عضوية نائبي كرج وهشترود السيدين مصطفى احمدي ومحمد شاهي عربلو.

في مراسم خاصة بلندن.

شخصيات اسلامية بارزة تشيد بدور الامام الخميني «رض» في ايقاظ المسلمين وصحوتهم

لندن / ارنا: اقامت مؤسسة البحوث الاسلامية البريطانية مراسم خاصة امس الاول الاحد بمناسبة رحيل الامام الخميني «ره» مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران في مقر المؤسسة الجعفرية بالعاصمة لندن وقد حضر المراسم عدد كبير من المسلمين الشيعة والسنة الباكستانيين والايرانيين والعرب المقيمين في بريطانيا.

وكان مولانا رضا حيدر من المؤسسة الجعفرية اول المتحدثين في هذه المراسم حيث تناول خصوصيات الامام الخميني وتاثيره على العالم الاسلامي وتلاه احد الشيعة السود وتحدث حول الآثار القيمة لحركة الامام في تاريخ البلدان الاسلامية والعالم.

ثم تحدث الدكتور غياث الدين رئيس برلمان المسلمين بريطانيا حول الحكومة الاسلامية والابعاد المختلفة للحكومة من نظر الاسلام واعتبر اقامة الحكومة الاسلامية في تاريخنا المعاصر من اهم الآثار الباقية للامام الفقيد.

وتحدث السيد امير حسن رضوي في هذه المراسم حيث اعتبر تعزيز الوحدة بين المسلمين هو من الآثار الاخرى المهمة والخالدة لهذه الشخصية الكبيرة.

وكان الدكتور محمد المسعري من المتحدثين في هذه المراسم فقد استعرض الآثار الايجابية للثورة الاسلامية في ابعاد مختلفة وقال: لقد اثبت الامام الخميني «ره» امكانية الانتصار دون الاعتماد على الغرب وعبر توحيد الصف الشعبي واضاف ان البلدان الغربية وبغية الاطاحة بالثورة الاسلامية وبث الفرقة بين المسلمين استفادت من السعودية في تعميق الهوة بين الشيعة والسنة.

وتلاه حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الاراكي في حديث فصل فيه الظروف التي كان يمر بها العالم الاسلامي قبل الثورة الاسلامية وبين نقاط ضعف المجتمع الاسلامي آنذاك.

واضاف الاراكي ان الامام الخميني وبحركته التاريخية اثبت امكانية تطبيق الاحكام الاسلامية في عالمنا المعاصر.

دوستم يشيد بالمساعي الايرانية لحل الازمة الافغانية

طهران / ارنا: اعرب الجنرال عبد الرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية - الاسلامية في افغانستان يوم السبت لدى لقائه السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادئ، اعرب عن شكره للجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الازمة الافغانية.

واكد دوستم في هذا اللقاء معارضته للاشتباكات الجارية في افغانستان وقال: نحن نرحب باي خطوة في طريق انهاء الاشتباكات في افغانستان.

واوضح ان الحرب اذا كانت حلا للقضية الافغانية فان اربع سنوات منها كان كافيا لتحقيق هذا الامر، واعتبر المباحثات بانها افضل سبيل لانهاء الاشتباكات بين مختلف المجموعات الافغانية.

واضاف: لاشك ان ايران ستواصل مساعيها لحل القضايا الافغانية.

من جانبه اعرب السيد بروجردي عن امله لاحلال السلام والهدوء في افغانستان من دون اراقة المزيد من الدماء.

احتجاجا على مزاعم السفير البريطاني في الرياض.

الخارجية الاسلامية تستدعي القائم بالاعمال البريطاني في طهران

طهران / ارنا: استدعت وزارة الخارجية صباح امس الاحد القائم بالاعمال البريطاني في طهران وطالبته بتوضيحات حول الاتهامات التي اطلقها السفير البريطاني في الرياض ضد الجمهورية الاسلامية وزعمه ان ايران تتدخل في شؤون دول المنطقة.

وفي هذا اللقاء فندت الخارجية الاسلامية مزاعم السفير البريطاني في الرياض وتم التاكيد ان ايران لم ولن تتدخل ابداً في الشؤون الداخلية لدول المنطقة بل انها تعتقد ان استتباب الامن والسلام في منطقة الخليج الفارسي يضمن تحقيق مصالح شعوب المنطقة.

كذلك تم التاكيد للقائم بالاعمال البريطاني في طهران ان مثل هذه المزاعم لن تساعد على حل مشاكل المنطقة بل انها تؤدي الى توتر الاجواء فيها.

من جانبه عبر القائم بالاعمال البريطاني في طهران عن اهتمامه بالموضوع الذي طرح امامه ووعد بنقل هذا الاحتجاج فوراً الى مسؤوليه في لندن.

يذكر ان السفير البريطاني في الرياض اندروغرين كان قد صرح اخيراً ان دول اوروبا والمنطقة يجب ان تتصدى للتدخل الايراني في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

المؤتمر الدولي التاسع للوحدة الاسلامية يعقد في طهران الشهر المقبل

اعلن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في بيان له ان رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب سينظمان المؤتمر الدولي التاسع للوحدة الاسلامية في طهران تزامنا مع اسبوع الوحدة وولادة الرسول الاكرم«ص»(٢٩ تموز - ٤آب).

ودعا البيان الباحثين والمفكرين الى المشاركة في هذا المؤتمر وذلك من خلال تقديم مقالاتهم حول الوحدة الاسلامية.

جدير بالذكر ان الامانة العامة للمجمع ستستلم المقالات لغاية ٢١ حزيران الحالي.

فيما يئن المواطنون من وطأة الاقتصاد المرهق وانتهاك حقوق الانسان

مجلة بريطانية: تركيا تستجدي عضوية الاتحاد الاوروبي تنكرا لماضيها

لندن / ارنا: قالت مجلة بريطانية ان تركيا تنوي الفرار من ماضيها واللحاق بركب الدول الاوروبية غير انه يترتب عليها اولا معالجة قضية انتهاك حقوق الانسان واقتصادها المرهق.

فقد تناولت مجلة - اكونومست - اللندنية في تقريرها الاسبوعي الخاص الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي التركي وجوانب من الحالة الفكرية والعقائدية فيها وقالت ان الميل نحو الغرب في المناطق الغربية من تركيا اكثر من غيرها وبعض الفئات من جماهير المنطقة ترى انها تعيش في فترة فرق البوب للوسيقية الغربية لهذا تسعى الى مطابقة حياتها مع ما تشاهده على شاشة التلفزيون عن الحياة في الغرب.

ولهذا السبب هناك ١٦ قناة ومئات الشبكات التلفزيونية المحلية التي تعرض الافلام المستهجنة في تركيا.

اما في شرق البلاد فالناس يعيشون في فقر مدقع وان الشوارع بحاجة الى ترميم المباني اشبه بخيام اللاجئين وسكانها بانتظار حياة افضل وداخل المناطق الحدودية الشرقية يعيش السكان تحت ظل الحكم العسكري والحرب الداخلية دائرة.

واضافت المجلة في غرب تركيا البعض يستجدي عضوية الاتحاد الاوروبي بالكامل وهو متذمر من الحواجز التي تقيمها اليونان.

فالاتراك يعتبرون ان من حقهم الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والمنظمات الغربية الاخرى كجائزة على تعاونهم بهذا الشان.

وقالت المجلة اللندنية ان الاوضاع الاقتصادية في تركيا يلفها الغموض كما ان معدل التضخم ارتفع من ٦٠ الى ٩٠ بالمائة ويخشى ان تفقد الحكومة السيطرة عليه.

ثم ان تركيا ترمي بالناس دون محاكمة في السجون وهذا هو وراء تعاظم شعبية حزب الرفاه الاسلامي وقد بلغ الاستياء اقصاه من سوء الادارة الاقتصادية واستمرار الحرب الداخلية وانتهاكات حقوق الانسان واضافت ان تركيا تعتمد على الجيش في قمع الاكراد والجيش يقسوا في تعامله معهم وسيكون لهذا التعامل تاثير عكسي واذا ما استمر الوضع على هذه الوتيرة فقد تتعاظم الفجوات والانقسامات بين طبقات الشعب التركي.

[illegible]

طهران / ارنا: تم في العام الماضي تصدير (٢٠) شاحنة متوسطة بقيمة (٣) ملايين مارك الى الاردن وذلك من قبل مجمع «خاور» الصناعي.

الى ذلك اشار مدير مجمع «خاور» الصناعي السيد محمد جواد صداقت لمراسل «ارنا» امس الاحد واضاف: من المتوقع ان يتم في هذا العام صناعة (٣) الاف من مختلف انواع الشاحنات الثقيلة والمتوسطة واردف قائلا: تم منذ بداية العام الايراني الجاري وحتى الآن انتاج (٦٥٣) شاحنة.

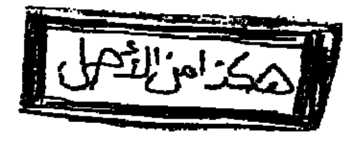
واكد السيد صداقت ان منتوجات المجمع مطابقة تماما لمقاييس شركة «بنز» الالمانية وقال: استطاع المجمع لحد الآن صناعة (٦٧٪) من الشاحنات الخفيفة والمتوسطة و(٥ر٧٪) من الشاحنات الثقيلة المصنوعة محليا.

ومضى يقول: تتعامل مع المجمع (٥٠٠) وحدة انتاجية محلية تقوم بصناعة قطع الغيار، ويتم حاليا اجراء محادثات مع مصانع محلية لتقوم بصناعة محاور العجلات الامامية والخلفية والتي تستورد حاليا من الخارج.

واستطرد يقول: سيقوم المجمع التابع لمنظمة تطوير الصناعة الايرانية واستنادا لـلائحة مجلس الوزراء وبعد استحصال موافقة المنظمة المالية لتطوير الوحدات الانتاجية، ببيع قسم من اسهم المجمع على العمال.

واشار السيد صداقت الى ان المجمع سيبدا في القريب بيع الشاحنات الخفيفة بالاقساط.

ودعا السيد صداقت في ختام حديثه البنك المركزي الايراني الى مواصلة سياسته التي انتهجها في العام الماضي حيث عمد الى توفير الاعتمادات اللازمة لتشجيع الراغبين على شراء هذه الشاحنات.



د. روحاني يستقبل عضوة الهيئة الرئاسية للجنة حقوق المرأة في البرلمان الليبي

طهران / ارنا: استقبل الدكتور روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في طهران امس الاحد السيدة نورا عضوة الهيئة الرئاسية للجنة حقوق الانسان في البرلمان الليبي.

واكد د. روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في اللقاء اهمية دور ومكانة المرأة من وجهة نظر الاسلام، وقال ان الكثير من الآيات القرآنية والاحكام الاسلامية تولي اهمية خاصة للمرأة، واكد دور البرلمانيات في تعريف المرأة المسلمة على الدور الهام والفاعل الذي من الممكن ان تضطلع به في المجتمع الاسلامي.

وشجب نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ما يروجه اعداء الاسلام بان الاسلام يحول دون رقي وتقدم المرأة، واضاف ان الاسلام عامل مهم لرقي المرأة وتقدمها في المجتمع ولا يشكل ابدا عقبة امام نشاطها.

واعتبر تواجد ١٠ مندوبات في مجلس الشورى الاسلامي بانه دليل على مكانة المرأة الهام في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشاد امين المجلس الاعلى للامن القومي بصمود الشعب الليبي المسلم امام مؤامرات الاستكبار العالمي.

واعتبر د. روحاني اتحاد مسلمي العالم بانها السبيل الوحيد لاحباط المؤامرات الامريكية، وقال: اذا اتحدت الدول الاسلامية فستشكل قدرة عظيمة لا تتمكن اي قوة عالمية من الوقوف امامها.

من جانبها اعربت السيدة نورا عن ارتياحها لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ولقائها بكبار المسؤولين الايرانيين واعتبرت تطبيق الاحكام الاسلامية المقدسة بانه عامل مهم لرقي وتقدم المرأة المسلمة، واعربت عن سرورها لتقدم المرأة ودورها الايجابي في المجتمع الاسلامي واكدت ان كل هذا التقدم رهن لتطبيق الاحكام الاسلامية في المجتمع الايراني.

ودعت الى توسيع العلاقات بين البلدين في المجالات البرلمانية.

قوات التعبئة تعد خطة لسد فراغ الطلبة بالانشطة المختلفة

سيبدأ العمل بعد عشرة ايام ولمدة شهرين بخطة الميثاق مع الولاية لسد فراغ الطلبة بالانشطة المفيدة.

فقد اعلن العميد التعبوي علي رضا افشار قائد قوات التعبئة في حديث صحفي انه سيجري اقامة /٢٠/ الف معسكر صيفي لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية التعليمية المسلية.

واضاف السيد افشار ان قوات التعبئة يمكنها استيعاب مليوني طالب.

وقال عرضنا الخطة على مجلس الشباب الاعلى وفي حال اعتماد الف تومان للانفاق على الفرد الواحد فسيكون بمقدور التعبئة تسجيل اسماء ستة ملايين من الشباب و سيجري تنظيم صفوف لدراسة القرآن والشؤون المهنية والفنية والرياضية والكامبيوترية والخياطة والتطريز داخل المعسكرات الصيفية كما سيجري تسجيل اسماء الطلبة المتطوعين للمشاركة في اعمال البناء والانشاء خاصة في المناطق المحرومة الى جانب التوسع في بناء المساجد.

ودعا في الختام المؤسسات المعنية الى التعاون بشكل واخر مع هذه الحملة الطلابية الصيفية.

وكيل وزارة الجهاد والبناء ينفي استيراد اللحوم من انجلترا

تبريز / ارنا: نفى وكيل وزارة جهاد البناء بشدة استيراد اية كميات من لحوم البقر من انجلترا.

وقال الدكتور ليرواني في مدينة تبريز يوم السبت لم تكن لايران علاقات تجارية مع انجلترا قبل وبعد لانتصار الثورة الاسلامية في مجال استيراد اللحوم.

واكد وكيل وزارة جهاد البناء ان جميع اللحوم المستوردة من الدول الاوروبية تخضع للمراقبة والفحص الدقيقين من قبل ذوي الاختصاص ولعدة مراحل.

بدء المرحلة الاولى لتلقيح الاطفال في افغانستان

كابل / ارنا: بدأت منظمة الصحة العالمية وصندوق رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر في افغانستان امس الاحد بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تلقيح الاطفال دون الخامسة والامهات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٤٥ عاما.

وطلبت هذه المنظمات دون جدوى من الاطراف المتصارعة في افغانستان وقف اطلاق النار لحين اتمام عملية التلقيح.

ويذكر ان افغانستان قامت خلال السنتين الماضيتين بتنفيذ ثلاثة مشاريع لتلقيح الاطفال في جميع انحاء افغانستان بمساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية والامم المتحدة.

تأمين ٩٠٪ من حاجة البلاد الى المواد البروتينية داخليا

خرم آباد / ارنا: اعلن مدير شركة تهيئة وتوزيع العلف الايرانية المهندس نصيري، ان البلاد حققت لحد الآن «٩٠٪» من الاكتفاء الذاتي في مجال تامين المواد البروتينية.

واشار المهندس نصيري في مراسم افتتاح المبنى الاداري لشركة تهيئة وتوزيع العلف في خرم آباد مركز محافظة لرستان، امس الاحد الى ان حجم المواد البروتينية قد حقق ارتفاعا ملحوظا حيث يتم حاليا انتاج مليون و«١٠٠» الف طن من الدجاج وبيض الدجاج «٦٧٠» الف طن من اللحم الاحمر سنويا. واضاف: نظرا للوضع الاقليمي للرستان وانتاج العلف المرغوب كالذرة مثلا، فانها تعد من المحافظات المناسبة لزراعة وانتاج العلف الحيواني.

وتحدث محافظ لرستان بالمناسبة فاشار الى تشجيع المزارعين على انتاج العلف، واضاف: هناك مشكلة واحدة هي قلة وجود مخازن العلف وسيتم تذليل هذه المشكلة بعد انتهاء العمل من مجمع المخازن الذي يجري بناؤه الآن.

يذكر ان المبنى الاداري المذكور الذي اقيم على مساحة قدرها «١٩٠٠» متر مربع، بلغت تكاليفه اكثر من «٤٤» مليونا و «٣٠٠» الف ريال تم تامينها من اعتمادات الشركة الايرانية لتهيئة وتوزيع العلف.

جامعة اصفهان الهندسية تعد مشروع ابحاث لصناعة الغواصات

اعلن الدكتور بارسافر مساعد الجامعة الصناعية لشؤون البحوث في اصفهان خلال زيارة الصحفيين لمعرض المنتجات الفنية لهذه الجامعة ان الجامعة المذكورة تقوم بتنفيذ مشروع كبير باسم «رباط زيرابي» لصناعة غواصة قد تم انجاز ٥٠٪ من البحوث المتعلقة بهذا المشروع اضافة الى اكمالها بناء الهيكل الخارجي لهذه الغواصة. كما تقوم الجامعة بصناعة نوعا من الرادارات باسم «رادار ملي».

واشار الدكتور بارسافر الى ان عدد الباحثين في هذه الجامعة يبلغ «٧٥٠» باحثا.

وحول النشاطات الفنية والعلمية للجامعة قال: ان الجامعة تقوم بتنفيذ «١٤٠» مشروعا فنيا و«١١٠» مشاريع صناعية.

رئيس مؤسسة الطيران المدني الايرانية يشرح ملابسات سقوط طائرة البوينغ ٧٢٧ في رحلة تدريبية

طهران / ارنا: اعلن المهندس علي شاهجراغي رئيس مؤسسة الطيران المدني الايرانية ان هناك ادلة كثيرة تشير الى ان الطائرة التي سقطت خلال الاسبوع الماضي في اجواء مدينة رشت اضطرت الى الهبوط لاسباب لم تعرف لحد الآن وقد اصطدمت بالمدرج بسبب عدم انفتاح عجلاتها.

واضاف السيد شاهجراغي الذي كان يتحدث للصحفيين امس الاول السبت حول ظروف الحادث قائلا: الطائرة المتحطمة من نوع بوينغ ٧٢٧ وتابعة للخطوط الجوية الايرانية (هما) وكانت في رحلة تدريبية من طهران الى رشت وحاول طيارها الهبوط في مطار رشت بعد نجاحه في ذلك لخمس عشرة مرة متتالية ولم يوفق للاسف هذه المرة واصطدم اسفل هيكل الطائرة بأرض المدرج مما ادى الى تحطمها وانقسامها الى اربع قطع متناثرة وبالتالي وفاة اربعة من ركابها واصابة ثلاثة اخرين بجروح بليغة.

وحول الاجراءات التحقيقية التي اتخذت حتى الآن قال: اعلنت حالة التأهب القصوى في مطار رشت بعد اصطدام الطائرة بالارض وهرع المسعفون فورا لنجدة ركاب الطائرة.. وقد شكلت عدة لجان متخصصة لدراسة جميع ملابسات الحادث ورفع تقرير نهائي بشأنه الى الجهات المسؤولة.

واشار السيد شاهجراغي الى ان خبراء منظمة الطيران الدولية (ايكائو) عاكفون حاليا بدراسة صندوقي (اف دي آر) و((سي وي آر) للطائرة الساقطة وستعلن النتائج النهائية بعد اتمام هذه المرحلة.

كما نفى السيد شاهجراغي وجود اي احتمال بحدوث عملية تخريبية في الطائرة ادت الى سقوطها.

الوكالة الدولية للطاقة تتوقع زيادة الطلب العالمي على نفط اوبك خلال الصيف القادم

لندن / ارنا: تكهنت الوكالة العالمية للطاقة ان الطلب العالمي على نفط اوبك سيزداد خلال اشهر الصيف وستكون فترة حساسة بالنسبة الى اسعار النفط.

والاسباب التي دعت الوكالة العالمية الى هذا التكهن في مستقبل النفط مرده خفض انتاج نفط بحر الشمال وتخزين النفط من قبل المصافي الالمانية حيث سيصل سقف الانتاج العالمي للنفط الى اقل من ٢٠ مليون برميل مما كان عليه الانتاج في العام الماضي.

انتاج ١٩٤ نوعا من الادوية البيطرية بنهاية العام الحالي

اعلن السيد عباسعلي مطلبي رئيس مؤسسة الطب البيطري انه يتم حاليا انتاج ١٢٢ نوعا من انواع الادوية البيطرية، اي ما يعادل ٧٠٪ من حاجة البلاد من هذه الادوية.

واضاف ان الانتاج المحلي سيرتفع بنهاية العام الجاري ليصل الى ١٩٤ نوعا. وقال اننا نملك ١٧ معملا لانتاج الادوية البيطرية، وسيتم تدشين ٦ معامل اخرى في نهاية العام الجاري.

واشار مطلبي الى ان طهران ستحتضن في ٣٠ حزيران الحالي اول اجتماع للبلدان الاعضاء في منظمة /اكو/ الطب البيطري.

أخبار قصيرة

الرئيس رفسنجاني يهنىء رئيس الحكومة الهندية الجديد

طهران / ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية رسالة الى السيد غودا رئيس الوزراء الهندي الجديد هنأه فيها لتعيينه بهذا المنصب.

وقد عبر السيد رفسنجاني في الرسالة عن تمنياته للشعب الهندي الصديق بالتقدم والخير، معربا عن امله بان تتعزز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ايران والهند، لما لها من جذور تاريخية وثقافية عميقة.

د. حبيبي يهنىء رئيس وزراء اوكرانيا الجديد

طهران / ارنا: بعث النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسن حبيبي ببرقية تهنئة لرئيس وزراء اوكرانيا الجديد السيد باولو زارنكو وذلك بمناسبة تعيينه لهذا المنصب.

وجاء في جانب من البرقية: مثلما اكدت خلال المحادثات البناءة والودية مع ممثل بلادكم في سرخس، آمل ان تشهد العلاقات الثنائية في ظل ادارتكم الواعية تطورا مستمرا.

انتخاب السيد كمالي رئيسا لمجموعة اسيا والمحيط الهادىء في منظمة العمل الدولية

تم خلال الاجتماع الثالث والثمانين لوزراء العمل لبلدان اسيا والمحيط الهادىء المنعقد في جنيف انتخاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني السيد كمالي كرئيس لمجموعة اسيا والمحيط الهادىء في منظمة العمل الدولية ولمدة سنة واحدة.

رئيس السلطة القضائية: الامن الداخلي والحدودي في ايران مرضٍ ومقبول

رشت / ارنا: قال رئيس السلطة القضائية ان الامن الداخلي والحدودي في البلاد مستتب ومرضٍ والاداء الحالي لقوات الامن الداخلي يدل على نجاح الاساليب المعتمدة في الحفاظ على امن البلاد.

وصرح آية الله يزدي امس الاحد في مراسم رفع العلم لقوات الامن الداخلي في مقر قيادة قوات الامن الداخلي لمحافظة جيلان /شمال ايران/ ان فعاليات قوات الامن الداخلي في الحفاظ على امن البلاد تعد عبادة.

واضاف رئيس السلطة القضائية .. يجب على المعنيين في هذه السلطة متابعة المخالفات والحوادث بدقة متناهية.

مدينة طبس ترتبط جوياً بمدينتي مشهد وطهران

طهران / ارنا: اعلن المهندس شفتي مدير شركة الخطوط الجوية الايرانية ان مدينة طبس ارتبطت لاول مرة عن طريق مدينتي طهران ومشهد بالشبكة الجوية الداخلية والدولية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد شفتي لمراسل /ارنا/ لدى افتتاحه للخط الجوي الجديد بين طبس ومشهد.

واضاف: سيتم قريباً افتتاح خط جوي بين رفسنجان واردبيل ومدينة مشهد.

عودة ٥٠ ألف لاجىء افغاني مقيم في ايران وباكستان الى بلادهم

كابل / ارنا: اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لهيئة الامم المتحدة في كابل امس الاول السبت انه تم خلال الاشهر الخمس الماضية اعادة (٥٠) الف لاجيء افغاني في الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان وعدة بلدان اخرى الى افغانستان بشكل طوعي.

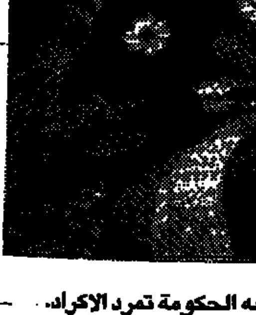
واضافت انه تم اسكان هؤلاء اللاجئين في بلدهم، ويعكس ارتفاع نسبة العائدين بشكل طوعي رغبة اللاجئين في العودة السريعة الى وطنهم. كما اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين انه تمت اعادة طوعية لـ(٦٤٢٧) اسرة افغانية من باكستان خلال العلم الجاري حيث تمثل هذه الارقام زيادة ملحوظة في نسبة الراغبين في العودة الى بلدهم قياسا بالسابق واعربت المفوضية عن املها في ان يؤدي توقف النزاع في اكثر مناطق افغانستان الى الاسراع في عودة اللاجئين الى وطنهم.

واعلنت المفوضية عن استعدادها للمساعدة على عودة اللاجئين الافغان حيث يبلغ عددهم في ايران وباكستان ما يقارب ٣ ملايين لاجيء، ومما يشار اليه ان الجمهورية الاسلامية تتصدر قائمة البلدان المستقبلة للاجئين في العالم.

المعهد الدولي للسلام..

العالم شهد تراجعا في عدد النزاعات المسلحة خلال العام ١٩٩٥





ستوكهولم / اف ب: افاد التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم «سبيري» الذي نشر الخميس ان العالم شهد في ١٩٩٥ ثلاثين نزاعا مسلحا كبيرا مما يؤكد استمرار التراجع في عدد النزاعات المسلحة الذي بدأ في الاعوام السابقة «انخفض من ٣٣ في كل من عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ الى ٣٢ في ١٩٩٤».

واشار خبراء سبيري الى ان هذه النزاعات حصلت في ٢٥ منطقة من العالم مقابل ٢٨ منطقة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

واكد المعهد استمرار الاتجاه العام نحو انخفاض عدد الحروب. وذكر بان سنة ١٩٨٩ التي وصفت بانها «آخر سنوات فترة الحرب الباردة» شهدت اكبر عدد من النزاعات في السنوات الاخيرة وسجل فيها وقوع ٣٦ نزاعا في ٣٢ منطقة من العالم.

والمقياس الذي يعتمده سبيري لتصنيف نزاع بين النزاعات الكبرى هو ان يكون عدد قتلى هذا النزاع الف قتيل وما فوق وان تكون احدى الحكومات من بين اطرافه الدائمة.

وقال الخبراء «ان العام الماضي وعلى غرار العام ١٩٩٤ لم يشهد اي نزاع كبير بين دولتين» واشاروا الى ان دولا جديدة تدخلت في حروب بدأت في ١٩٩٥ هي روسيا ومجموعة الدول المستقلة في النزاع الطاجيكي وكرواتيا الى جانب الجيش البوسني في البوسنة ـ الهرسك وقوات العديد من الدول الافريقية في حرب ليبيريا.

واضاف التقرير الذي لا يتناول سوى الاحداث التي وقعت حتى نهاية العام الماضي ان العام ١٩٩٥ شهد انتهاء نزاع كبير واحد باتفاق سلمي هو نزاع البوسنة والهرسك الذي انتهى باتفاقات دايتون الموقعة في باريس في ١٤ كانون الاول ديسمبر.

واشار الباحثون الى ان هذا الاتفاق «سمح بانهاء سنوات عديدة من القتال الطاحن في يوغوسلافيا السابقة، ولكنه لم يكن ممكنا الا بعد «استخدام كبير للقوات العسكرية لحلف شمال الاطلسي».

واضافوا ان حربا ثانية هي الحرب بين الحكومة الكرواتية وصرب كرواتيا حلت «بفضل تضافر انتصارات عسكرية واتفاق سلام».

واشار الى زوال التوتر او حصول سلام دائم في كل من هايتي والاكوادور واليمن واريتريا وناغورني كاراباخ وانغولا وليبيريا.

واكد واضعو التقرير حصول تقدم في عملية السلام في ايرلندا الشمالية «حيث استمر احترام وقف اطلاق النار ولكن من دون ان يتم تحقيق تقدم في المفاوضات من اجل حل النزاع».

وكان النزاع الشيشاني النزاع الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا في ١٩٩٥ حيث قدر عدد القتلى بين ١٠ الاف و ٤٠ الف قتيل. ومثل الوضع في هذه المنطقة «فشلا ذريعا» في ١٩٩٥ » ولم تتوقف طوال السنة الانتهاكات لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في تموز يوليو».

واوضح التقرير ان «ثلاثة نزاعات تفاقمت بشكل كبير» خلال العام الماضي في كل من سيراليون حيث اوقعت الحرب الاهلية اكثر من ثلاثة الاف قتيل منذ ١٩٩١، وفي سريلانكا حيث تواجه حكومة هذا البلد تمرد التاميل وفي تركيا حيث تواجه الحكومة تمرد الاكراد.

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي للنزاعات بقيت اسيا في المرتبة الاولى العام الماضي مع تسع نزاعات وجاءت بعدها افريقيا مع ستة نزاعات ثم الشرق الاوسط مع اربع نزاعات.

واشار تقرير المعهد الى ان عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة انخفضت في ١٩٩٥ الى ١٦ عملية مقابل ١٦ عملية في ١٩٩٤.

وانخفض عدد القوات التي تشارك في تنفيذ هذه المهمات الى «حوالي ٥٠ الف شخص مقابل ٦٩ الفا في ١٩٩٤».

وانخفض كذلك عدد القتلى من جنود قوات حفظ السلام في ١٩٩٥ الى ٩٠ قتيلا بعد ان كان ١٣٥ قتيلا في ١٩٩٤ و٢٠٣ قتلى في ١٩٩٣.

وانخفضت ايضا نفقات عمليات السلام التي تقوم بها الامم المتحدة من حوالي ٣،٨ مليار دولار في ١٩٩٤ الى ٣ مليار دولار فقط في ١٩٩٥.

واشار التقرير في هذا المجال الى ان الوضع المالي للامم المتحدة لا يزال «مقلقا» وقد يهدد استمرارية عمليات حفظ السلام من قبل الامم المتحدة التي احتفلت العام الماضي بالذكرى الخمسين لانشائها.

صحيفة افغانية تشيد بتطور العلاقات الاقتصادية بين طهران وكابل

كابل/ارنا: كتبت صحيفة /بيام جهاد/ الناطقة باسم حزب الحركة الاسلامية الافغانية في مقالها الافتتاحي ان توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين مسؤولي الجمهورية الاسلامية وافغانستان قد زاد من مكانة واهمية حكومة برهان الدين رباني على الصعيد الدولي.

واشارت الصحيفة الى لقاءات نائب رئيس الوزراء الافغاني والوفد المرافق له مع رئيس الجمهورية الاسلامية وباقي المسؤولين الايرانيين وقالت ان العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية مع الجمهورية الاسلامية تحظى باهمية خاصة.

وكتبت صحيفة بيام جهاد نقلا عن حجة الاسلام السيد عبدالعظيم مبين مسؤول مكتب حزب الحركة الاسلامية في طهران الذي يزور كابل ان الجمهورية الاسلامية لعبت دورا مهما في حل الازمة الافغانية وان المسؤولين الايرانيين قد بذلوا جهودا كبيرة لاقرار السلام في هذا البلد.

ومما يشار اليه انه تم عقد الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وافغانستان الاسبوع المنصرم في طهران ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني في كابل خلال شهر تموز المقبل.

من جهة اخرى قال وزير الاعلام والثقافة الافغاني السيد والاجان وثيق في مراسم تابينية لثلاثة من عناصر حزب الحركة الاسلامية الافغانية أمس الاحد: ان اعداء الاسلام لا يريدون للشيعة واهل السنة ان يعيشوا معا حياة اخوية لان اتحاد الفريقين يرعبهم.

واضاف السيد والاجان وثيق قائلا: الشيعي والسني كلاهما يتبعان دين الاسلام ولهما قبلة ونبي وقرآن واحد وعليهما ان يحبطا باتحادهما المؤامرات المشؤومة للاعداء ويعيدا الامن والسلام والاعمار لافغانستان.

واشار الوزير الافغاني الى ان المسلمين الافغان موفقون بتجاوز الاخطاء الماضية واستعادة وحدتهم الوطنية والاسلامية. واضاف: دخلت اصابع مخربة بين صفوف الشيعة والسنة عملت على بث الفرقة ولو ان للمذهبين التقتا الى وحدة عقائدهم واصولهم وقبلتهم لما نالت منهما المؤامرات. وحث السيد والاجان وثيق وهو عضو في حزب الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدالرسول سياف الناس على اتخاذ تدابير عملية ومؤثرة في توحيد الصف وتعزيز الاخوة.

على صعيد آخر انتقد احد مسؤولي الحكومة الافغانية اجراء البيت الابيض في توجيه دعوة لزعماء بعض الاحزاب والشخصيات الافغانية لزيارة واشنطن والمشاركة في اجتماع خاص في هذا البلد.

وقال عبدالرحيم غفوري مساعد وزير خارجية افغانستان يوم السبت في مقابلة مع مراسل /ارنا/ انه كان على الساسة الامريكان ان يوجهوا دعوة ايضا الى الشخصيات العلمية والثقافية الافغانية للمشاركة في الاجتماع المذكور، لكنهم وجهوا الدعوة لمن كانوا بعيدين عن قضية هذا البلد.

واضاف مساعد وزير خارجية افغانستان قائلا: رغم كل ذلك فان بلاده ستشارك في الاجتماع الذي سيعقد في ٢٥ تموز القادم حتى ٢٧ منه في واشنطن لكن لم يتم لحد الآن تحديد مستوى الوفد الذي سيشارك.

ممثلية ايران في الامم المتحدة تفند مزاعم صحيفة اميركية

طهران/ارنا: اصدرت ممثلية الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى منظمة الامم المتحدة بيانا ردت فيه على مقال لصحيفة /لوس انجلس تايمز/ وجاء فيه ان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد ومن بينها البحرين وان سياستها تقضي بالمحافظة على الاجواء السائدة في اطار المصالح بعيدة الامد.

وقالت الممثلية في ردها على مقال كتبته «رابين رايت» حول دور ايران في ازمة البحرين الحالية ان البطالة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وعدم توفر للمؤسسات الديمقراطية والتضييق على حرية التعبير لهي من اسباب الاضطرابات والازمة في البحرين.

واضاف البيان ان اتهام ايران بالتدخل في القلاقل والاضطرابات التي حدثت في البحرين يهدف الى توفير الارضية للحكومة البحرينية كي تمارس القمع من جهة وتقديم الذريعة الى الدول الاخرى ومن بينها امريكا للصيد في الماء العكر وتبرير تواجدها العسكري في منطقة الخليج الفارسي من جهة اخرى.

واوضح البيان ان الجمهورية الاسلامية ترى ان التصعيد العسكري في المنطقة ليس من مصلحة شعبها ولا من مصلحة المجتمع الدولي.

وشدد البيان على ان ايران في الوقت الذي تؤكد عدم تدخلها في الاحداث الاخيرة للبحرين تعلن دعمها لاي اجراء من شأنه حل الازمة وكذلك استعدادها للوساطة بين الحكومة البحرينية والمعارضة.

تصنيع ابراج الكهرباء ذات الضغط العالي داخل البلاد

صحيفة رسالت: نجح المهندسون الايرانيون في تصميم وتصنيع ابراج نقل الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي وتم استحصال بطاقة التأييد العالمية (IEC657) لهذا الانجاز.

اعلن ذلك المهندس محمد جعفر شكوهي نيا مدير شركة هندسة الاجهزة الكهربائية مضيفا ان البلاد تحتاج الى حوالي ٥٠ ـ(٦٥) الف طن من هذه الابراج سنويا وكان حوالي نصفها يؤمن من قبل الشركات الاجنبية العاملة في البلاد والنصف الاخر يستورد من الهند والبرازيل ورومانيا.

واكد السيد شكوهي نيا ان حوالي ٣٠ مليون دولار كانت تصرف سنويا على توفير هذه الابراج الكهربائية الا ان توصل المهندسون الايرانيون الى تقنية هذه الصناعة سيحول دون خروج هذا المقدار من العملات الصعبة بل الى تنفيذ مشاريع مماثلة في الدول الصديقة.

الحكومة البريطانية ترفض قبول الطلبة الباكستانيين في فروع العلوم الذرية

اسلام آباد/ارنا: ذكرت مصادر خبرية في اسلام آباد ان الحكومة البريطانية رفضت قبول الطلبة الباكستانيين الراغبين بالدراسة في الفرع النووية لجامعاتها.

وزعم سفير بريطانيا لدى باكستان ان هذا القرار جاء ردا على البرامج النووية السرية الباكستانية الرامية لانتاج الاسلحة النووية واضاف: ان هذا الحظر لايشمل الطلبة الراغبين بالدراسة في باقي الفروع.

وذكرت وكالة انباء «ان-ان-اي» الباكستانية غير الرسمية امس الاحد، ان مصادر حكومية اعتبرت قرار الحكومة البريطانية هذا غير عادل.

واضافت، ان دراسة الطلبة الباكستانيين لعلوم التكنولوجيا النووية لا علاقة له بالبرامج النووية المستخدمة للاغراض السلمية.

وكانت امريكا وحلفاؤها الغربيون اتهمت من قبل الحكومة الباكستانية بتطوير ولنتاج الاسلحة النووية. وقد قامت واشنطن بقطع مساعداتها العسكرية والاقتصادية لباكستان منذ عام ١٩٨٨.

وفندت اسلام آباد هذه الاتهامات واكدت بان برامجها النووية ذات اغراض سلمية.

في تصريح خاص لمراسل ارنا بدمشق..

رئيس مكتبة الاسد الوطنية يشيد بحب الايرانيين للثقافة المدونة

دمشق/ ارنا: وصف الدكتور غسان لحام رئيس مكتبة الاسد الوطنية في تصريح لمراسل /ارنا/ في دمشق معرض طهران الدولي للكتاب بانه اكبر تظاهرة ثقافية في الشرق الاوسط.

واضاف السيد لحام الذي زار اخيرا الجمهورية الاسلامية تزامنا مع اقامة الدورة التاسعة لمعرض طهران الدولي يقول:

لقد شهدنا عن كثب هجوم ابناء الشعب الايراني على اجنحة المعرض المختلفة وهذا يدل على مدى حب الايرانيين للكتاب والمطالعة والثقافة الاصيلة.

واشار السيد لحام الى انه لمس عن قرب مدى عشق الصغار والكبار في ايران وتعلقهم بالثقافة المدونة والكتاب الهادف ودعا كذلك الى تعاون اكثر بين مسؤولي المعرض ودور النشر العربية في المعارض القادمة.

البرلمان الكازاخي يمنع عرض افلام العنف والابتذال من شبكات التلفزة

آلماآتي/ ارنا: اصدر مجلس النواب الكازاخي قرارا يمنع بموجبه عرض افلام العنف والابتذال من شبكات التلفزيون استجابة لاحتجاج الكثير من العوائل وكبار الشخصيات والمراكز الثقافية والاجتماعية والتربوية في البلاد.

وصرح مسؤول كبير في لجنة التفتيش العامة في كازاخستان ان القرار قدم خدمة كبرى لسلامة المجتمع، واضاف: قبل فترة وتحت تاثير افلام العنف قام ثلاثة شبان اعمارهم لاتتجاوز الـ(١٥) عاما بقتل فتاة شابة واعترفوا في التحقيق انهم تاثروا بما شاهدوه في القناة الثانية في التلفزيون الكازاخي المرتبطة بشبكة التلفزيون الروسي.

القمم العربية: من اللاءات الثلاث الى الاعتراف بالكيان الصهيوني

القاهرة/اف ب: يلتقي القادة العرب السبت القادم في القاهرة لتاكيد التزامهم التام بعملية السلام مع اسرائيل، بعد ٣٢ عاما على اول قمة جمعتهم على رفض الاعتراف بوجود الدولة العبرية.

ومنذ ١٩٦٤ كانت القمم العربية مسرحا لطرح الخلافات، كما جرى خلال قمة ١٩٩٠ الاخيرة عندما تراشق ممثلا العراق والكويت التراشق بالاطباق، او للتلاقي كما حدث في العام ١٩٧٠ في القاهرة بين العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد حرب ايلول الدامية.

وتعود اول قمة عربية رسميا الى كانون الثاني/يناير ١٩٦٤، عندما قرر احد عشر قائدا عربيا في القاهرة انشاء منظمة التحرير الفلسطينية التي ستقود حرب التحرير الفلسطينية، والتي اعترفوا بها بعد ذلك بعشر سنوات في الرباط بوصفها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وكان سبق لقاء ١٩٦٤ لقاء ان في ١٩٤٦ عندما دعا الملك فاروق ملك مصر مؤسسي الجامعة العربية الستة في اذار/مارس ١٩٤٥ للبحث في سبل مساعدة الشعوب العربية على نيل استقلالها.

وبعد ذلك بعشر سنوات، وفي بيروت هذه المرة التقى تسعة من القادة العرب لاعلان تأييدهم لمصر ابان العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي بعد اشهر من تاميم قناة السويس، ودعم «كفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال».

وكانت ابرز القمم العربية الثلاث والعشرين التي عقدت حتى الان القمة التي استضافتها الخرطوم في العام ١٩٦٧، والمعروفة بقمة «اللاءات الثلاث» التي اطلقها العرب بعد هزيمة حزيران/يونيو ١٩٦٧، وهي «لا للصلح لا للتفاوض لا للاعتراف».

وبعد ذلك جاءت القمة التي استضافتها القاهرة من ٢٢ الى ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٠، لتتوج اتفاقا لوقف اطلاق النار بين الملك حسين وياسر عرفات. وهي القمة التي توفي عبدالناصر بعدها باربع وعشرين ساعة بسبب الانهاك.

وفي القمة التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣، بعد شهر من حرب تشرين الاول/اكتوبر، قرر العرب استخدام النفط العربي في حربهم مع اسرائيل مما ادى الى رفع اسعار النفط الخام.

وكانت قمة بغداد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ مسرحا للخلافات الحادة اذ جرى استبعاد مصر بعد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، ثم نقل مقر الجامعة العربية الى تونس حيث بقي طيلة ١٢ عاما. وارسل العراق دعوات لحضور القمة الى الجميع ما عدا مصر، وهذا العام ردت مصر الصاع لصدام حسين الذي سيكون الغائب الوحيد عن قمة القاهرة.

وبدأ الاتجاه نحو الاعتراف باسرائيل في قمة فاس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١. ففي هذه القمة عرض الملك فهد خطة للسلام تعترف للمرة الاولى بوجود اسرائيل بوصفه «امرا واقعا». واثارت هذه الخطة جدالا محتدما حتى تم اقرارها في قمة فاس الثانية في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢.

وفي حزيران/يونيو ١٩٨٨، اعلن القادة العرب في الجزائر تاييدهم للانتفاضة الفلسطينية مؤكدين على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وبعد ذلك بعام، عادت مصر الى الحظيرة العربية، في اطار قمة الدار البيضاء التي اكدت تاييدها لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، ولمبدأ الارض مقابل السلام.

وفي ايار/مايو ١٩٩٠، انتقد العرب الدول الغربية التي «تعمل على منع العراق من التزود بالاسلحة المتطورة» وبعد ذلك بثلاثة اشهر كان العراق اجتاح الكويت وكان العرب يدينون في القاهرة هذا الاجتياح.

ولم تعقد اي قمة عربية منذ ذلك الحين بسبب الانقسامات الناجمة عن ازمة الخليج الفارسي، التي اعقبت الغزو.

بعد اهتزاز ثقة النواب به

... ميجر على الاستمرار في الحكم حتى عام ١٩٩٧

لندن/ارنا: حاول رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في يونيو حزيران الماضي ان يستعيد سيطرته على حزب المحافظين المشاكس بالدعوة الى تحدي زعامته.

وكانت هذه مقامرة سياسية بدا لوهلة بعد ان هزم ميجر الوزير اليميني السابق جون ردوود انها تتيح فرصة لرئيس للوزراء لكي يستعيد سلطته السياسية.

ولكن بعد مرور عام يواجه ميجر مرة اخرى عددا كبيرا من المشاكل في الابقاء على وحدة حزبه حتى ان هناك اسئلة جادة تثار حول قدرته على منع اجراء انتخابات عامة مبكرة.

ويود ميجر ان يرجيء الانتخابات حتى الربيع القادم ويرجح ان يكون آخر موعد لها هو ٢٢ مايو ايار. ولكن مع وجود فارق اغلبية لا يزيد على مقعد واحد في مجلس العموم المؤلف من ٦٥١ عضوا يتنامى الخطر السياسي يوما بعد يوم.

وقال جون تيلور من حزب الوحدويين وهو اكبر حزب في ايرلندا الشمالية الخميس// هناك شعور بانتهاء فترة عمل في مجلس العموم. نشعر باننا نستعد لانتخابات عامة هذا الخريف.//



وكان تيلور يعلق على اعتراف صريح من جانب اثنين من النواب المحافظين وكلاهما من شمال لندن بانهما هددا بسحب التاييد للحكومة لتعزيز مطلب لهما.

وقيل ان ميجر غضب بشدة ازاء محاولة الابتزاز ويتوقع ان يقابل هذا التصرف بالتوبيخ من رجال اعمال محافظين ولكن واحدا من النائبين وهو السير جون جورست لم يدع مجالا للشك في استعداده لاستغلال فارق الاغلبية الضئيل الذي تتمتع به الحكومة.

وقال جورست// يمكن ان توصف الحكومة بانها ضعيفة ولكن النتيجة هي اتاحة الفرصة للناس للدفاع عن قضية ومعهم بعض السلطة.//

وتخلى ثلاثة نواب عن ميجر خلال الاشهر التسعة الماضية اذ انضم احدهم الى حزب العمال والآخر الى حزب الاحرار الديمقراطيين وظل الثالث في مكانه كمحافظ مستقل. والاحتمال القائم هو ان الاغلبية التي يتمتع بها حزبه قد تختفي بسبب اي حادث وفاة او انضمام اي اعضاء الى احزاب اخرى قبل يوم الانتخابات.

وفي تصويت رمزي اجري يوم الثلاثاء ساند ما يقرب من ربع النواب المحافظين اجراء استفتاء بشأن دور بريطانيا في اوروبا في تحد صريح لسياسة الحكومة.

ورغم ان وزير المالية كينيث كلارك قلل من اهمية الاقتراع الخميس ووصفه بانه// سياسة استعراضية// فقد اكد ان الانقسامات الداخلية بشان اوروبا التي نغصت الفترة التي قضاها ميجر في السلطة حتى الآن وهي خمسة اعوام ونصف العام بلغت اشدها.

وكانت المشاعر المؤيدة والرافضة للاندماج مع اوروبا قد احتدمت اكثر بسبب اصرار ميجر على عرقلة عمل الاتحاد الاوروبي الى ان يرفع الحظر عن صادرات اللحوم البريطانية الذي فرض خوفا من انتقال مرض جنون الابقار الى الانسان.

وبذلك يكون ميجر قد فك القيد عن قوى لا يمكنه السيطرة عليها.

ويتعين عليه ان يعمل على عدم ظهور اي نقطة اضطراب اخرى يمكن ان تعطي لحزب العمال فرصة للهجوم حتى منتصف او نهاية يوليو تموز الذي يأخذ فيه البرلمان اجازة طويلة.

وقال نائب زعيم حزب العمال جون بريسكوت انه اصبح واضحا الآن ان اي نائب محافظ عادي يمكن ان يضغط على الحكومة.

وقال// ان رئيس الوزراء بدأ يفقد كل سلطاته في حزبه وكل سلطاته في اوروبا وكل السلطات التي تؤهله لان يكون رئيسا للوزراء.//

وزراء الطاقة في منظمة التعاون والتنمية يدرسون ارتفاع حرارة الارض

آرهوس/ الدنمارك/ اف ب: اجتمع امس الاحد في مرفأ ارهوس الدنماركي وزراء الطاقة الـ٣٢ في وكالة الطاقة الدولية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للبحث عن حلول لمشكلة ارتفاع حرارة الارض.

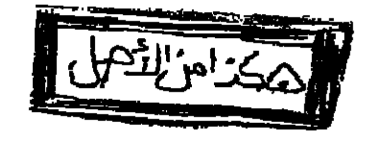
ومن المقرر ان يناقش وزراء الطاقة ايضا ويطلب من الوكالة الدولية للطاقة ومن وزير البيئة والطاقة النرويجي سفيند اوكين «التحديات السياسية الرئيسية» الناجمة عن انبعاث الغازات المتعلقة بالطاقة والتي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض.

وتتحمل الدول الصناعية المسؤولية الرئيسية لارتفاع حرارة الارض بسبب الكمية الكبيرة والمتزايدة من ثاني اوكسيد الكاربون التي تتسبب بها.

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة فان معظم دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قررت الحد من انبعاث الغاز الذي يؤدي الى ارتفاع حرارة الارض، حوالي العام الفين وتقليصه الى المستوى الذي كان في العام ١٩٩٠ تنفيذا لبنود قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢.

وتضيف الوكالة ان «الاعمال المتعلقة بقطاع الطاقة ستكون اعمالا رئيسية من اجل التوصل الى الاهداف المحددة دوليا بالنسبة للتغييرات المناخية». وستكون عبر «تعزيز التعاون في مجال الطاقة الدولية».

ومن المنتظر ان تتخذ اليابان عام ١٩٩٧ قرارات دولية بالنسبة للعام الفين بعد مؤتمر برلين الذي عقد في ١٩٩٥. وستتم مناقشة هذه القرارات خلال الاجتماع المقبل الذي ستشارك فيه زهاء ١٥٠ دولة وقعت على معاهدة المناخ والمقرر عقده من الثامن الى التاسع عشر من تموز في جنيف.



قمة القاهرة المقبلة!

هل ينهض الزعماء العرب بمسؤولياتهم التاريخية ؟

اميركا والعدو الصهيوني يتسابقان مع الوقت للالتفاف على القمة و حرفها عن اهدافها

محمد هادي الخفاجي

□ بدون شك ان القمة العربية الموسعة التي ستعقد في الـ ٢١ من شهر حزيران الجاري تعتبر خطوة جيدة من جانب الحكومات العربية للملمة الصف العربي وايقاف حالة التداعي في المواقف العربية وتعزيز اواصر التعاون والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات والمخاطر التي يشكلها العدو الصهيوني على العالم العربي والمنطقة تلك التحديات التي اشار اليها العرب انفسهم في وسائل اعلامهم وفي تصريحاتهم واعتبروها بانها تستهدف حتى الوجود العربي ولا تكتفي بالهيمنة واخضاع المنطقة العربية للعدو... بل ان بعض الاوساط الاعلامية العربية اعتبرت «ان المرحلة المقبلة حساسة ودقيقة ومفصلية حيث ان الامة العربية على مفترق طرق بالنظر لما تتعرض له من مخاطر ليس نتيجة قوة اسرائيل وتكديس آلة الحرب والتدمير فحسب بل وايضا نتيجة ضعف العرب وتشتتهم وغياب التنسيق في ما بينهم».

وقد تعزز شعور العرب بهذه التحديات اكثر بعدما اتضح ان السلام الذي راهنت عليه الحكومات لم يكن سوى سراب ووهم في ضوء اختيار المستوطن الصهيوني لخيار الحرب والتوسع الاستيطاني واقامة ما يسمونه «باسرائيل الكبرى» .. وبعدما تبين ان هذا العدو يريد تطويق الدول العربية وفرض سيطرته وسطوته عليها من خلال اقامة الاحلاف مع تركيا ومن خلال التغلغل والنفوذ في الجسد العربي بوسائل شتى ولذلك فان القمة الموسعة من حيث التوقيت تعتبر ضرورة ملحة تفرضها الاوضاع العربية المشار اليها.

على ان الملاحظ ان ثمة مساع دولية واقليمية لاحتواء هذه القمة او الالتفاف عليها بهدف افراغها من اهدافها التي ستعقد من اجلها او حرف تلك الاهداف لتصب في خانة المخطط الصهيوني الاميركي في المنطقة.

وهذه الملاحظة لم تات من باب التكهنات او التوقعات وانما من خلال التحركات والتصريحات التي يدلي بها المسؤولون الاميركان ومن خلال ردود افعال بعض الاطراف العربية على تلك التحركات وفي اطار المساعي الاميركية الالتفافية على القمة تنشط الادارة الاميركية وحتى الصهيونية من وراء الكواليس على ثلاثة اتجاهات:

الاول : الحكومة الاردنية فالملاحظ ان البيت الابيض الاميركي يعول على الدور الذي سيقوم به الملك حسين في قمة القاهرة كثيرا وهذا ما اشار اليه مسؤول اردني خلال زيارة الملك حسين الاخيرة لواشنطن ولقائه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون حيث قال هذا المسؤول لوكالة الانباء الفرنسية يوم ٦/٩ «ان دور الاردن سيكون بالنسبة الى كلينتون اكثر اهمية في مفاوضات السلام المستقبلية باعتباره الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع بثقة جميع الاسرائيليين حتى كافة التيارات السياسية» واضاف هذا المسؤول بعبارة اكثر وضوحا فيما يخص الدور الاردني في القمة القادمة قائلا «ان الاردن قادر على لعب دور رئيسي في القمة العربية المرتقبة بسبب علاقاته الجيدة مع اسرائيل» يشار بهذا الصدد ايضا الى ان الاردن يعارض اتخاذ مواقف صعبة ضد زعيم حزب الليكود وشدد على اعطاء بنيامين نتانياهو فرصة كي يشكل حكومته ومن ثم تحديد موقفه من عملية التسوية بشكل رسمي بل ان الملك حسين هو الزعيم العربي الوحيد الذي عبر عن تفاؤله وتفاعله مع فوز بنيامين نتانياهو وهذا الاخير لم يتاخر كثيرا في الاتصال بالملك حسين لاطلاعه على بعض الامور الخاصة قطعا بردود الفعل العربية ازاء فوزه وازاء شعاراته الانتخابية.

ومنذ ذلك الوقت والخطاب السياسي والاعلامي الاردني يتمحور حول امتصاص النقمة والخوف والقلق العربي من فوز نتانياهو ويعطي صورة متفائلة حول التسوية ففي هذا السياق قال رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي «لا اعتقد بان الاشخاص او



الملك حسين: التنسيق مع الاميركيين

■■ مصدر دبلوماسي اردني قال لوكالة الانباء الفرنسية يوم [illegible] ان دور الاردن سيكون بالنسبة الى كلينتون اكثر اهمية في مفاوضات السلام المستقبلية باعتباره الدولة العربية الوحيدة التي [illegible] الاسرائيليين من كافة التيارات السياسية!!

■■ تراجعت لهجة الخطاب المصري الخاص بالتسوية والموقف من زعيم حزب الليكود كثيراً فبينما عبر مبارك عن [illegible] هو ازاء العدو الصهيوني بعد القمة السورية المصرية [illegible] باسمه اسامة الباز من الخطأ استخدام التهديد في القمة [illegible] ذلك يهدد عملية السلام!!

الحكومات او الاحزاب لها تاثير على استمرارية عملية السلام وديمومتها». والى جانب ذلك ظل الاردن شانه في ذلك شان اكثرية الدول العربية التي ستشارك في القمة العربية يركز على قطع الطريق على اي تفكير عربي سيكون بديلا عن مواصلة التسوية اليكم ما يقوله الكباريتي بهذا الصدد «ان عملية السلام اضحت خيارا لاعودة عنه لكل دول المنطقة وحكوماتها».

ويعتقد المراقبون بان الولايات المتحدة تحاول استغلال طموح الاردن في لعب دور اقليمي بارز في اطار التسوية مع العدو الصهيوني، في سياق محاولات اميركا الالتفافية على القمة المرتقبة، وبدون شك ان محادثات الرئيس الاميركي كلينتون مع الملك حسين الاخيرة قد تناولت موضوع التاثير الاردني في القمة العربية.

الثاني: وهو التحرك على الرئيس المصري حسني مبارك، وقد بدأ هذا التحرك بالاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مبارك ثم تبع ذلك تحركات لوزير الخارجية وارن كريستوفر وبعض المسؤولين الآخرين في العلن والخفاء، ويبدو ان ثمة تعويل اميركي على الدور المصري في القمة الموسعة كما تشير الى ذلك تصريحات المسؤولين الاميركان، فالمتحدث باسم كلينتون مايكل ماكاري قال ان الرئيس الاميركي يعتبر القمة المصرية السعودية السورية يمكن ان تشكل مؤتمراً مهماً للغاية من اجل تقديم دعم اقليمي لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط. الى ذلك استبق الاميركان اللقاء بين كلينتون ومبارك باعطاء نتائجه «الايجابية والمفيدة جدا» قبل ان يحصل، فقد افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الرئيس الاميركي اكد ان اللقاء مع الرئيس مبارك سوف يكون مفيدا ومثمرا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .. وكشفت الوكالة عن ان الاتصال الهاتفي بين الرئيسين تناول «المواقف في الشرق الاوسط والمتطلبات التي تفرضها طبيعة المرحلة القادمة واهمية التعاون والتنسيق واستمرار التشاور من اجل دفع عملية السلام على المسارات المختلفة».

واثر هذه التحركات تراجعت لهجة الخطاب المصري الخاص بالتسوية وبالموقف من زعيم الليكود بنيامين نتانياهو، فبينما كان الرئيس المصري شديدا في لهجته بعد القمة السورية المصرية في القاهرة وعبر عن تشاؤمه وتبرمه من شعارات نتانياهو المتشددة، اعلن المتحدث باسم كلينتون مايكل ماكاري ان الرئيس المصري تحدث عن ارتياح عام في العالم العربي حيال بعض التصريحات التي ادلى بها زعيم حزب الليكود .. ثم جاءت تصريحات المسؤولين المصريين لتؤكد ما نقله ماكاري عن الرئيس المصري، فقد كرر المستشار السياسي لمبارك اسامة الباز القول «بان القمة في القاهرة لن تلجأ الى استخدام التهديد بتجميد عملية التطبيع مع اسرائيل لاننا نعتبر ذلك خطأ قد يؤدي الى تقويض عملية السلام» وقال الباز «ان هناك بعض الدول العربية التي اقترحت وقف عملية التطبيع لكن هدفنا هو التاكيد على الدعوة الى السلام وعدم التهديد بوقف هذه العملية»، وهو ما اثار جملة من الشكوك لدى الرأي العام العربي، واثار تساؤلات عدة حول ماهو الهدف اذن من القمة اذا لم تتخذ القمة اي اجراء فيما يخص التسوية مع العدو بينما نتانياهو يؤكد لاءاته بوقاحة وتحد كبيرين، هي لا الانسحاب من الجولان ولا التنازل عن القدس الشرقية وايقاف الاستيطان، ولا اقامة الدولة الفلسطينية..

هذا فيما كان الخطاب المصري يشدد على ايقاف عملية التطبيع او يلمح لنتانياهو بالتهديد بهذا الامر .. وما عزز تلك الشكوك في الدور المناط اميركياً بمصر في القمة، هو ان الباز ذهب الى ابعد من ذلك، عندما سئل عما تفعله القمة اذا تراجع العدو الصهيوني عن اسس مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في اواخر عام ١٩٩١، ولاسيما مبدأ الارض مقابل السلام، حيث قال اننا لانبحث نتائج متسرعة ولا نريد ان نخل بعملية السلام» فالباز اعتبر ممارسة الضغط على نتانياهو بايقاف التطبيع او ابطاله اخلال لعملية السلام بينما تشديد نتانياهو على لاءاته المشار اليها لم يكن اخلالاً للتسوية بحسب منطق الباز يستحق ان يواجه بالمثل».

وقد جاءت التصريحات المتواترة لامين الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ولوزير الخارجية المصري عمرو موسى لتصب في هذا المنحى ايضا، وذلك ما حمل بعض المراقبين الى الاخذ بالتحليلات القائلة بان النشاط المصري الذي اعقب فوز نتانياهو مباشرة انما هدفه استغلال الحكومة المصرية الفرصة لتاكيد الدور المصري الذي تشعر تلك الحكومة بانه تراجع بسبب دعم وابراز الصهاينة للدور الاردني الاقليمي، لتاكيد هذا الدور عربيا واقليميا في اطار الخطة الاميركية الصهيونية الرامية الى تدجين العرب وحملهم على التنازلات لصالح تشدد حزب الليكود.

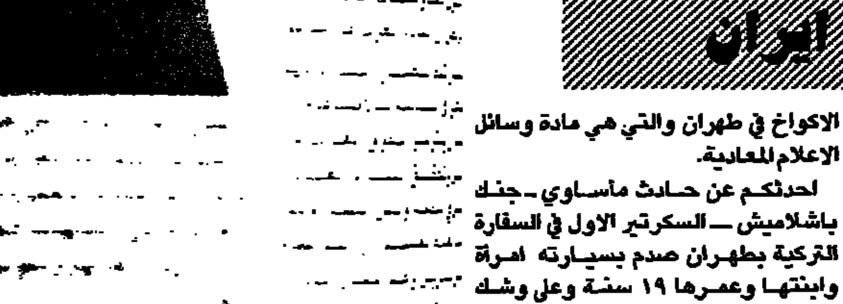
وفيما يعترض مراقبون آخرون على هذه التحليلات، لكن المسؤولين المصريين ساهموا الى حد كبير في اعطاء هذا الانطباع على تحركاتهم للاسف.

الثالث: ضرب التعاون العربي ـ الايراني .. فتعزيز هذا التعاون والتنسيق وتنشيط آلياته واتجاهاته برز كضرورة ملحة في الاونة الاخيرة كما هو معروف، وتنادت له اوساط عربية سياسية واعلامية غير رسمية، بل حتى بعض الاوساط الرسمية، وذلك لان ايران تشكل عمقا استراتيجيا للعالم العربي، فيما القيادة الاسلامية في طهران تؤكد باستمرار وقوفها الى جانب الدول العربية في مواجهة التحديات وبالاخص التحديات والمخاطر التي يشكلها العدو الصهيوني، وقد ادركت اميركا والعدو الصهيوني ان ترك فكرة تعزيز التعاون العربي الايراني يمكن ان يخيم بظلالة على قمة القاهرة، وان يدعم التحرك الشعبي العربي في مواجهة العدو بعد انكشاف زيف التسوية ووصولها الى الطريق المسدود. ولذلك اثيرت مسالة الانقلاب المزعوم على البحرين، والذي لاتزال الحكومة البحرينية وبعض الاوساط العربية الرسمية تشير اليه، رغم انكشافه للرأي العام العربي بانه لعبة وسيناريو اميركي صهيوني لتشويه ايران، حيث اشار بعض النواب الكويتيين في مجلس الامة الى ذلك بصراحة وقالوا ان هذه التهمة عملية سمجة الهدف منها تعزيز التواجد الاميركي في المنطقة وتشويه ايران.. وكما ذكر النواب الكويتيون فاميركا ارادت وتريد ايضا بهذه اللعبة ـ لعبة الانقلاب المزعوم ـ حرف الانظار العربية عن التحدي الذي يشكله العدو الصهيوني وكذلك الاخطار الصهيونية ضد العرب وذلك الى عدو وهمي مزعوم متمثلا

كلينتون: الالتفاف على قمة القاهرة

بايران!! والى جانب ذلك ارادت اميركا التغطية على فشل التسوية ووصولها الى الطريق المسدود، ولو لم يكن الامر كذلك، لما صعدت بعض الاوساط العربية الرسمية لهجتها ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في الوقت الذي تشكل ايران عمقها الاستراتيجي كما اشرنا وفي الوقت الذي تتعرض الى تحديات العدو الصهيوني. واثر هذه التحركات لوحظ ان الاعلام العربي لبعض الاطراف العربية يطرح خطابا تبريريا للعجز العربي، يتمحور حول ان الواقع الدولي والاقليمي لايسمح باتخاذ خيارات تلبي

● البقية على الصفحة ٨



صحفيون اتراك

مشاهدات وانطباعات عن ايران

□ صحفيون اتراك، شاركوا في مجالس تابين ذكرى رحيل الامام في طهران وقاموا بجولات استطلاع في جميع احياء طهران، و سوقها(البازار) ، وعادوا الى بلادهم بانطباعات تختلف عما تعشعش في اذهانهم مسبقا.

عبدالقادر اوزكان المحرر في صحيفة «اكيت» وفرهاد كوج المحرر في صحيفة ـ ملي غازته ـ سبق الآخرين في تسجيل انطباعاته. تقرأ سوية:

عبد القادر اوزكان مراسل اكيت كتب تحت عنوان: اهلا في بلادك.. يقول، ايران تحتل بين دول العالم مكان مفردا ومتميزا للغاية، في تركيا صورتان مختلفتان مرسومتان في الاذهان، احد الملحقين الصحفيين الاتراك، رسم صورة قاتمة عن ايران، وكانه يعمل بواجب تفرضه طبيعة مهمته.

ولابد ان نعلم اولا، ان ايران احدى دول العالم، وشعبها كباقي شعوب العالم، له مباهجه واحزانه.

اما الصورة الثانية فتلك التي يرسمها عشاق ايران الاسلامية، ينظرون الى كل الاشياء بمنظار جميل مشرق يبشر بعطاء كريم للامة الاسلامية.

سعيت خلال زيارتي لايران تقليب النظر الى انشطة الحكومة في المجالات كافة، وكأني ادقق واتفحص معطيات مختبر بحجم ايران، حاولت ان اتبين وقع وتاثير ايران الاسلامية في حياة المواطن اليومية.

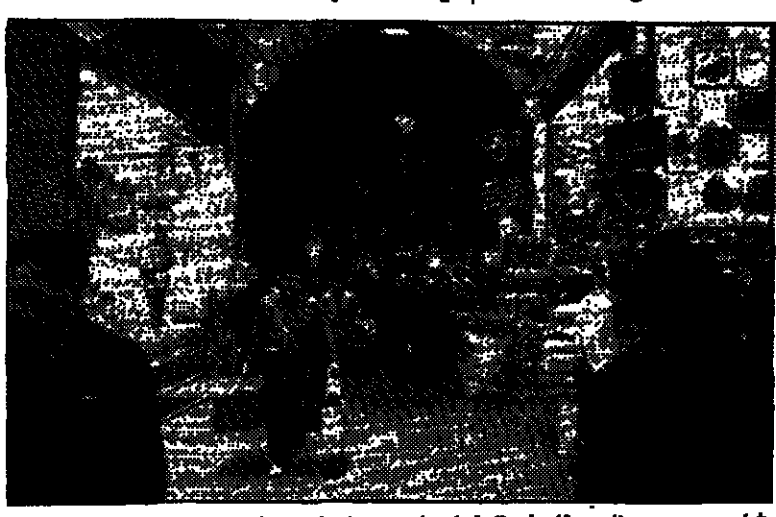
اقول بداية، ان ادعاءات بعض الصحف التركية، حول تذمر الشعب الايراني من الثورة الاسلامية، هو خطأ محض. لكن وجود من يستغل الحياة القائمة وتصدر عنه انعكاسات غير طيبة، فمثل هذه الحالة موجودة في جميع انظمة العالم.

وحول زيارته لطهران، يقول: طرنا من اسطنبول الى طهران، بطائرة ايرانية، وحينما حطت في مطار طهران انتقلنا بحافلة تابعة لشركة الطيران الايرانية للخروج من المطار، وفي الحافلة سمعنا من يرحب بنا وهما ام وابنتها: اهلا بكم في بلادنا، الفتاة، كانت تجيد التركية بطلاقة سبق ان زارت تركيا وعملت فيها، ثم عادت الى ايران لانها كانت تفضل بلادها، كاحسن مكان للاقامة والحياة.

وقبل توديعنا وجهت دعوة الينا لزيارتهما في منزلهما تكريما لنا وكانا يصران على تلبية الدعوة لاستضافتنا لعدة ايام.

هذه العواطف الجياشة والحفاوة البالغة تركت تاثيرها الطيب في نفوسنا على اعتبارها حالة نادرة في عالم اليوم.

وبينما كنا في انتظار الحافلة التي تقلنا الى فندق استقلال اذ تقدم الينا

شاب وسيم وطلب منا بشوق غامر ان ياخذنا بسيارته للفندق وقال: انكم ضيوف لاجانب وايران هي بلد الضيافة والكرم وقبلنا العرض برحابة وتقلنا بارتياح الى مقصدنا.

مثل هذه البشاشة والحفاوة لا تعبر عن استياء الايرانيين من النظام وانما العكس هو الصحيح اضيف مذكرا ان نحو ثلاثة ضيوف خارجيين وصلوا مثلنا الى طهران للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني عن عاشوراء وسماحة الامام الخميني وقد توزعوا على اربعة فنادق فخمة جميلة.

وفيما يخص مواصفات ومعالم طهران يقول في طهران بسكانها البالغ عددهم ١٢ مليون انسان تعد احدى مدن العالم المكتظة وهي مدينة خضراء تجري المياه في سواقيها والاشجار الباسقة والمتنزهات والحدائق العامة حولتها الى سجادة فارسية زاهية بالالوان والرسوم بعكس تركيا حيث المياه الجارية في الانابيب لا تصلح للشرب.

ورأينا سير العمل في بناء مترو طهران الذي يربط بشبكة طولها ٦٠ كيلومترا الغرب والشمال بجنوب المدينة الى جانب بناء الجسور والممرات الخاصة بعبور السابلة.

اما الاحياء الجنوبية لطهران التي تقطنها غالبية متوسطة والتي كانت مهملة على العهد السابق تناولتها يد الاعمار والبناء وتقويض الاكواخ وبناء وحدات سكنية والعمل يجري على قدم وساق في هذه المشاريع وجسور وطرق رئيسية وحدائق ومجمعات رياضية ـ ثقافية للشباب والشابات.

سكان الاحياء الجنوبية، يشكلون جيش المجابهة الامامي للثورة، لم نعثر على الاكواخ في طهران والتي هي مادة وسائل الاعلام المعادية.

احدثكم عن حادث ماساوي ـ جنك باشلاميش ـ السكرتير الاول في السفارة التركية بطهران صدم بسيارته امرأة وابنتها وعمرها ١٩ سنة وعلى وشك الزواج حيث توفيت في مكان الحادث والام جرى نقلها الى المستشفى الذي توفيت فيه، وهو حادث مؤلم للغاية لان الدبلوماسي التركي لاذ بالفرار بعد حادث الدهس دون ان يكلف نفسه بنقل الضحايا الى اقرب مستشفى ولو ان مثل هذه الحادثة وقعت في تركيا وقام بها دبلوماسي ايراني لاقامت الدنيا دون ان تقعدها ومن الظاهر، فان الدبلوماسي التركي طار في صباح اليوم بطائرة الى تركيا، السلطات الايرانية ترى ان السفارة التركية هي التي هربت الدبلوماسي للخارج لانه كان مخمورا لدى وقوع الحادث.

اما الصحفي ـ فرهاد كوج ـ يروي انطباعاته ويقول: لا يشدني شيء لزيارة ايران وانا استمع الى اخبارها في وسائل الاعلام فهي من وجهة نظر هذه الوسائل دولة منتهكة لحقوق الانسان وتمارس ضغوطها ضد الاقليات الدينية، والترويج بشدة للمذهب الشيعي هذه اهم الشائعات التي يروجها اعداء ايران في الخارج ثم كانت زيارتي لايران وكرست وقتي لتسجيل انطباعاتي بدقة بعد التجول بين الاحياء الشمالية والجنوبية لمدينة طهران.

الاحياء الجنوبية تشكل معقل الثورة وكانت من عوامل انتصار الثورة ومن يزر هذه المناطق يتلمس امتداد ورسوخ جذور الثورة، ودواعي الدفاع عنها.

واستطيع القول: ان مدينة طهران تشبه مدينة مشهد، وهكذا باقي المدن الايرانية من حيث المظاهر الاسلامية المحتشمة.

فالثورة المحصنة بالجماهير المستضعفة وهي الاغلبية الساحقة لاتموت ابداً

الكذب الدموي

ونحن على اعتاب قمة القاهرة وقضايا المنطقة تشهد صيفاً ساخناً جداً بوصول نتانياهو الى دفة الحكم والذي كشر عن انيابه للحصول على المزيد من التنازلات على حساب القضية الفلسطينية وشعوب المنطقة. وايمانا منها في خدمة القضية وبلورة المواقف ارتأت «كيهان العربي» وتعميماً للفائدة نشر مقال مجلة فلسطين المسلمة «الكذب الدموي» الذي يستعرض تاريخ الاحتلال والحروب العربية ـ الاسرائيلية ودور القادة العرب وكذلك عملية السلام المزيفة، نتركم والمقال التالي:

□ تتواتر الانباء والاخبار حول المفاوضات والمسيرة السلمية كما تواترت حول مختلف القضايا والاحداث على سنين طويلة، تتواتر بطريقة تخلق انطباعاً لدى المستمع او القارىء بان الحدث اصيل يشترك العرب في صنعه وصياغته واخراجه من خلال عبارات كـ «التقى الوزير، وقام الوفد، وكانت المحادثات بناءة، وصرح قائل، واستقبل بحفاوة، والقى خطاباً، وجولة اخرى في واشنطن، ورصدت الاموال، وعقد اجتماع هام، وهذه فرصة تاريخية، والعرب لن يتنازلوا ابداً، يظن المستمع ان قادة العرب يصنعون الحدث فعلاً وانهم يساوون شيئاً في هذا العالم المريع الذي تحكمه قوى رأسمالية وعسكرية هائلة.

ودائما حملت الاخبار تمجيد القائد العربي واسهمت في مدحه والثناء عليه واكدت التزامه بقضايا الشعب والامن وحرصه على المصير المشترك ووحدة الامة، او تضامنها، على الاقل، وسهره الدؤوب على خلق الاجواء والظروف المناسبة لتحقيق الاهداف ودائما كان هناك مستمعون يصغون الى ما يقاله على الرغم من تناقصهم مع الزمن، ويناقشون ما سمعوا باهتمام وجد فمنهم المؤيد ومنهم المعارض واكثرهم مؤيد معارض لا يدري ما هو ولا ما يريد.

ودائماً اتبعت اخبار قادتنا العرب اناشيد واغاني تجعل من القائد المنقذ الاعظم وبطل الابطال الاسد المغوار صانع النصر والتقدم وبناء الديار، وشارعنا العربي لم ينقص منه ابداً منافقون ومتحذلقون ومتزلفون يصفقون ويهتفون ويبجلون.

ان من يستمع بجهل الى اخبار هذه الايام حول مفاوضات العرب مع اسرائيل يظن ان القادة العرب قد اضافوا الى انتصاراتهم انتصاراً آخر وانهم استطاعوا في النهاية بالاضافة الى هزائمهم ان ينتزعوا حقوق العرب من اسرائيل وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ويظن ايضاً، وكما يصف القادة انفسهم، ان الزعماء شجعان نادرين وهم ابطال الحرب وابطال السلام، وان هذه المفاوضات عبارة عن مهمة شاقة وعسيرة واكثر مشقة من اعداد الحرب والخوض فيها. ولم لا فقادتنا هم الحكماء واهل العقل والحنكة والبأس والشجاعة والرزانة وسداد الرأي.

لكنني لا اظن ان علم النفس قد اخطأ عندما اشارت بعض الابحاث ان اكثر الناس ممارسة للكذب هم اكثرهم حلفاً للايمان، واكثرهم تفاهة وسفاهة هم اكثرهم تمجيداً لانفسهم ومديحاً سواء من خلال انفسهم مباشرة او من خلال استعمال اناس يقومون بالمهمة.

المهم ان صياغة الاخبار تبدو عليها الجدية اما المتتبع فتظهر عليه ملامح الاهتمام البالغ والحرص على حسن اللفظ والجدية وكأنه ينقل للناس علما ومعرفة ويزف اليهم التاريخ قبل ان يكتبه المؤرخون الجرائد والمجلات لا تختلف في جديتها فتعرض الاخبار بالخط العريض وتنقل تعليقات المواطنين واصحاب الخبرة والرأي وتقدم التفصيلات الدقيقة حول سير الحدث وصناعته، تعرض الصور في وسائل الاعلام وتنقل المصافحات والابتسامات والتصريحات.

لكن الاهم من هذا كله ان الحدث الخاص بالعرب يطبخ في كواليس خاصة بعيدة عن وسائل الاعلام ولا ينقل للناس الا لقطات الاخراج لاخبارنا اشبه بحدث قديم حصل قبل ثلاثين او خمسين عاما ثم قرر الابطال او من ينوبون عنهم اخراجه في شريط لخلق الوهم لدى الناس فيصفقون للقائد ويرضون بما قسم لهم من ذل وعار مزينين بالشعارات والتبريرات هكذا هي احداث العرب انها افلام القادة العرب

لكن المخرجين ليسوا عربا والابطال الحقيقيون مختفون وفيما يلي امثلة على احداث عربية بارزة.

الوحدة العربية

لو اخذنا مسألة الوحدة العربية كمثال واستعرضنا مجريات الدعوات لتحقيقها لوجدنا ان الزعماء العرب من المغرب الى العراق نادوا بالوحدة العربية وقالوا فيها الخطابات ودعوا الناس الى تاييدها والعمل على تجسيدها قولا وعملا وعلى الرغم من اجماع الرغبة الخطابية على الوحدة الا ان العرب لم يتحدوا بل ازدادوا فرقة واقتتالا وكراهية ليس على مستوى الحكام فحسب وانما على مستوى الشعوب ايضا.

لماذا حصل هذا؟ الجواب حقيقة معقد لمن يجهل اللعبة السياسية في الوطن العربي ومن يجهل حقيقة القادة العرب فمن يظن خيرا بالقادة العرب يصعب عليه ان يجد اجابة لكن من يعرف حقيقتهم لن تعسر عليه الاجابة حتى بدون عناء تفكير ببساطة القادة العرب في اغلبهم العوبة بيد الاستعمار الغربي خاصة البريطانيين والامريكيين . اهتم الغربيون بتجزئة العرب وخلق المشاكل بين الدويلات العربية ونصبوا في اغلب الدول العربية قادة يدينون بالولاء الفعلي للغرب واهدافهم ويدينون بالولاء اللفظي للعرب وكان على هؤلاء القادة ان يرسخوا السياسة الغربية في التجزئة ونشر الكراهية والبغضاء بين الشعوب العربية لكي يستهلك العرب طاقاتهم وثرواتهم وانفسهم ويكونون مطية لاهل الغرب.

كانت مهمة القادة اللفظية هي التاكيد على الوحدة العربية، والعمل على هدمها من الناحية العملية، خلقوا ثقافات خاصة كل في الدولة التي يسيطر عليها، وخلقوا تاريخا خاصا لها واختلقوا الاحقاد والكراهية، ومع الزمن ازدادت الفرقة بين الشعوب العربية حتى اصبحت التجزئة العربية شيئا محببا يضمن للعرب عدم وحدتهم، وبالتالي اراح الاستعمار نفسه، بدل ان يبقى الغرب مهموما حول ما يجري عند العرب، اصبح العرب انفسهم كشعوب وحكام يمقتون الوحدة ويعملون ضدها ويزدرون من ينادي بها، وهذا هو دائما الحل الامثل انه خلق عقلية الهزيمة لدى العدو حتى يظن انها الوضع الطبيعي فيقاوم كل ما يقود الى النصر والتقدم والبناء.

اما من لم يقبل من القادة العرب القيام بهذا الدور فكان نصيبه المؤامرات المتواصلة والحصار او القتل او الانقلابات، او الضغوطات من كل جانب، ولهذا لم تقم الوحدة وبقيت الشعوب خير ضمان للتجزئة وخوض المعارك ضد بعضها البعض، فقد شكلوا عقولنا وتفكيرنا بالطريقة التي تريحهم.

فلماذا كنا نصفق لخطابات الوحدة والتصريحات والبيانات والاجتماعات؟ ومن اجل ماذا كانت الشعوب كقطعان اغنام تساق وتوجه كيفما رأى القائد مناسبا؟ ولماذا انفعلت الجماهير وتوهج حماسها وقدمت التضحيات وتلهفت من اجل تحقيق الاحلام؟

لاشك ان انفعالها وحماسها وتأجج تضحياتها كان يصب في النهاية في الهدف الشيطاني الاستعماري الذي يرعاه وينفذه قادة العرب، كان ذلك كله من اجل احكام الحصار على الناس وشل تفكيرهم ودحرهم الى زوايا اليأس والاحباط والبحث عن المصلحة الذاتية البعيدة عن منطق الجماعة والصالح العام، اذ كيف يمكن تتفيه قضايا الامة دون احباطات؟ كيف يمكن ان يفقد الناس الثقة باهدافهم اذا لم تنزف دماؤهم وترمل نساؤهم دون ان ينجزوا اي شيء؟ كان لابد من ان يدفع الناس ثمنا رهيبا وعظيما مقابل ان يحصدوا خيبة الامل والفشل، وهذا ما يدفعهم في النهاية الى فقدان الثقة والشعور باليأس والهزيمة والانحدار، عندها فقط يتخلى الانسان عن امله وهدفه وطموحه ويرتضي بالهزيمة كقدر لامفر منه وان حياته هي الهزيمة ذاتها.

حرب عام ١٩٤٨ واتفاقات الهدنة

شمر قادة العرب عن سواعدهم بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ والقاضي بتقسيم فلسطين، وقرروا تجهيز الجيوش لدخول فلسطين لتحريرها وطرد اليهود منها وذلك عقب خروج البريطانيين منها عام ١٩٤٨ اطلق القادة التصريحات والقوا الخطب والهبوا المشاعر وهيجوا العواطف واستعدت الجماهير العربية ليوم الحسم ويوم الفصل الذي تبقى فيه فلسطين عربية ويبقى فيه العرب اوفياء للمسلمين الأوائل الذين نزفت دماؤهم الطاهرة في سبيل الله.

دخلت الجيوش العربية فلسطين وخاضت معارك عديدة على محاور كثيرة، قاتل الجنود العرب بشجاعة وبسالة وسقط منهم الشهداء والجرحى وتقدموا في عدد من المواقع لكن هؤلاء الجنود لم يكونوا يدرون ما يدبر لهم وهم يتوجهون بقلوبهم وعقولهم نحو أمتهم مصممين على النصر وانقاذ البلاد وقادة العرب يتآمرون عليهم.

لم يكن سرا في فلسطين ان الضباط العرب قد امروا من قبل الزعماء في العواصم العربية بالا يتجاوزوا حدودا معينة وان عليهم ان يلتزموا بها وهي الحدود التي فصلت ما يسمى بالضفة الغربية وقطاع غزة عن باقي فلسطين، وكانت النتيجة ان حصل اليهود على حوالي ٧٧٪ من مساحة فلسطين بدل ٥٣٪ اعطاهم اياها قرار التقسيم رقم ١٨١.

فاذا كان القادة العرب قد قرروا توسيع حدود اسرائيل المقترحة فلماذا الحرب؟ لماذا تمت التضحية بآلاف الشهداء؟ ولماذا المعاناة والارامل واليتامى والجرحى والاحزان والآلام؟ لماذا لم يمنحوا اليهود الارض بدون ثمن ندفعه نحن ويدفعه اخوتنا الاردنيون والمصريون والعراقيون وغيرهم؟ الجواب بالطبع بسيط وهو ان التنازل على شكل هبة لن يكون مستساغاً ولا مقبولا شعبيا او تاريخيا ومن الممكن ان يسبب الجرح للحاكم ويقود الى اتهامه بالخيانة والى تجمع الناس ضده، اما دق طبول الحرب والهزيمة، يشكلان مخرجاً جيدا بل وقد يؤديان الى التفاف الناس حول القائد لاعادة البناء وغسل عار الهزيمة.

الهزيمة العسكرية عبارة عن مخرج جيد للقيادة العربية من حيث انه كان بامكانهم دائما ان يقولوا ان القوى الاستعمارية والصهيونية التي تعمل ضد العرب عاتية ومسلحة باسلحة فتاكة رهيبة، وعلى الرغم من محاولاتنا كعرب لمواجهة العدوان وعلى الرغم من شجاعة جنودنا البواسل الا اننا لم نستطع تحقيق الاهداف وحصلت نكسة، والخيول الاصيلة تكبو، فلا مفر حقيقة من سفك دماء ابنائنا وهدم بيوتنا فوق رؤوسنا وتجويع اطفالنا ونسائنا حتى يتسنى للقادة العرب خدمة اهداف من نصّبوهم دون ان يقعوا في شرك الاتهامات والحرج امام الجمهور.

كان على قادة العرب تنفيذ مآرب الغرب للبقاء في مناصبهم واتقان اخراج الهزيمة العربية حتى يكون للخيانة رونقها الوطني.

كانت محادثات رودس التي تلت الحرب جزءاً من استكمال اخراج اللعبة .. شكلت الانظمة العربية الوفود التي توجهت الى الجزيرة لخوض مفاوضات مع الاسرائيليين، وجدت الوفود ان الامور قد اُعدت سلفاً وان برزت نقطة خلاف كان يتم حلها بالرجوع الى القادة في العواصم، ثم تناقلت الاخبار والانباء عن نشاطات الوفود ومهماتها «الشاقة في مواجهة العدو» وظن الناس ان الامر جدي وان التاريخ يتم صنعه في رودس وفي النهاية وقعت الوفود وعادت الى البلاد ليتم استقبالها بحفاوة وابتهاج.



طبعا قادة العرب لايوقعون بل يبحثون عمن يوقع بالنيابة عنهم انهم يفضلون ان يقوم بالمهمة اشخاص ذوي مواقع اجتماعية او ثقافية او اقتصادية، دون ان يمس ذلك بهيمنتهم وهناك دائماً من بيننا من هو مستعد لتنفيذ مهمات من هذا القبيل مادام يتمخض عنها جاه «رفيع او مكافاة مادية».

حرب عام ١٩٦٧

تحدّث القادة العرب قبل حرب عام ١٩٦٧ عن انجازاتهم العظيمة واستعداداتهم العسكرية وقدرتهم الساحقة التي ستدفع باليهود الى البحر وتجعل الحجر والشجر يتكلمان لصالح المسلم ليجهز على العدو الكافر. خطابات رنانة وشعارات جبارة، احاديث منمقة تسرّ السامعين، ودبابات وطائرات وجنود يتدربون ويتأهبون، ظن الشعب العربي ان النصر آت لامحالة والمسألة مسألة وقت فقط، وغداً تقوم جحافل القادة العرب بنصب خيمة النصر المبين وتعود للعرب امجاد الصالحين، وابطال المعارك التاريخيين المنتصرين.

وقبيل قيام حرب ٦٧ شاهد العربي دبابات العرب وطائراتهم وجنودهم يحتشدون لليوم الموعود.. ومع بدء الحرب هاج الناس وماجوا وضاقت الارض بابتساماتهم وفرحتهم وما هي الا ساعات حتى انقلب العرس الى مأتم والافراح الى مر الاحزان وخيمت الهزيمة بكل مآسيها ومخازيها وراح الناس لا يلوون الا على ذل يحيق بهم وعار يصم جباهم.

لم يكن العرب قد استعدوا للحرب فقد كانت الحرب من طرف واحد والنصر بالنسبة له كان مضمونا فلماذا كانت الحرب؟ ولماذا لم تدخل اسرائيل الارض التي احتلتها عام ١٩٦٧ بامان وسلام ودون دماء؟ للحقيقة الدماء ضرورية اذا كان للعرب ان يستوعبوا الهزيمة ويدركوها ويطيب لهم العيش معها فاذا لم تقم الحرب ولم تنزف دماء الشباب العربي ولم ترمل نساؤهم فانه يبقى للعرب امل بمحاربة اسرائيل والانتصار عليها فكيف عندئذ يمكن ان يعترف قادة العرب باسرائيل ويقيموا معها السلام الذي تريده هي؟

الحكم الذاتي الفلسطيني

اقترح الون وزير خارجية اسرائيل الاسبق بعد حرب عام ١٩٦٧ على العرب مشروعه المعروف بعودة الادارة العربية الى ما يسمى بالضفة الغربية واجراء تعديلات على الحدود وذلك لتلبية الاهتمامات الامنية الاسرائيلية رُفض المشروع لان الضفة ستبقى فعلا تحت السيادة الاسرائيلية وان العرب لن يتولوا سوى ادارة الشؤون اليومية او صلاحياتهم ستكون فقط ضمن منطق حكم ذاتي محدود.

عرضت جولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل عام ١٩٧٣ الحكم الذاتي على المواطنين لكن الثوار بقيادة ياسر عرفات رفضوه واعتبروا التعامل معه خيانة وعام ١٩٧٧ قدم مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مشروعه للحكم الذاتي لكن الثوار رفضوه ايضا ورفضه الشعب واعتبر كل من يتعامل معه خائنا عاصيا وكذلك حصل عام ١٩٨٤ عندما صرح مناحيم ميلسون مشروع الحكم الذاتي تمت مقاومة المشروع بشراسة واعتبره اغلب الفلسطينيين مؤامرة كبيرة على القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة لشعب فلسطين. فقط ايده من كانوا يُعرفون بالجواسيس والخونة وسماسرة الاراضي.

التحذيرات الفلسطينية للمتعاملين مع اسرائيل كانت متواصلة وضرب طبول الثورة كانت متصاعدة البيانات والتصريحات من الرصاص والكاتيوشا والدوشكا تغرق الشارع بالروح الثورية والحماس المنقطع النظير لمواجهة العدو ودحره وتحرير فلسطين

من الناحية الاخرى اعترف الثوار الفلسطينيون بقيادة عرفات عام ١٩٧٠ بالهجرة الصهيونية الى فلسطين ضمنيا من خلال مشروع الدول العلمانية وعملوا على فتح الحوار مع اسرائيل والولايات المتحدة عام ١٩٧٤ .

استعدت منظمة التحرير عام ١٩٧٥ للاعتراف باسرائيل مقابل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتوصلت الى قرار نهائي عام ١٩٧٧ بضرورة الضغط باتجاه حل سلمي مع اسرائيل بالطبع هذا كان وراء الكواليس اما امامها فكانت الثورة والهجمات المسلحة والعمليات العسكرية البطولية.

عام ١٩٨٢ هربت القيادات الفلسطينية من ساحة المعركة في جنوب لبنان وحوصرت بيروت وانشق الفلسطينيون على انفسهم لم تكن الامور واضحة في بيروت لكن تطورات الامور كانت ضمن الدائرة الامريكية ـ المصرية ـ الاسرائيلية ـ الفلسطينية، وكان بيروت كانت ضرورية لتجميع اعداء وخصوم لتحقيق خطوات مستقبلية، ثم خرج الفلسطينيون من بيروت باصابع منفرجة وافواه تهتف بالنصر، ثم تطورت الامور الى اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني انتهى بزيارة عرفات الى مصر التي من المفروض انها على اللائحة السوداء بسبب سلامها مع اسرائيل.

نبذ الفلسطينيون على لسان عرفات الارهاب عام ١٩٨٥ واعترفوا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وباسرائيل عام ١٩٨٨ وبدأت الامور تسير باضطراد نحو التنسيق بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير الى ان توجت بمؤتمر مدريد بعد هزيمة العراق.

الملاحظ بوضوح ان منظمة التحرير ((القيادة الفلسطينية) سعت الى اقامة علاقات مع امريكا بهدف التفاوض مع اسرائيل بعد حرب عام ١٩٧٣، اي بعد نزيف الدم العربي، واقامت العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر بعد حرب بيروت اي بعد نزيف الدم العربي وذهبت الى مدريد للتفاوض مع اسرائيل بعد ضرب العراق عسكريا، اي بعد نزيف الدم العربي.

يقول الشهود الذين ساهموا بوضع سياسة منظمة التحرير امثال هاني الحسن، وصلاح خلف ان المنظمة كانت تسعى لحل سلمي مع اسرائيل وسعت الى ترويض الشعب الفلسطيني لقبول الحل.

شهادة هؤلاء صحيحة وسليمة، وهي شهادة منسجمة مع الطريقة العربية في اذلال الشعب، لابد من قهر الناس وكسر معنوياتهم من خلال الهزائم وما يرافقها من آلام واحزان وبعدما تصبح الهزمة جزءاً من العقلية العربية يصبح الوقت مناسبا للاستسلام بشعارات وطنية وتبريرات قومية ودينية، بالنسبة للشعب الفلسطيني، لم يكن من الممكن القبول بطروحات الون في الستينات ولا بطرح جولدا مئير او مناحيم بيغن، فالشعب كان حيا وقادرا على مواصلة الطريق، وكان جاهزا لمقاومة مشاريع الاستسلام لاسرائيل ولذلك كان لابد من تعريضه للمزيد من الهزائم والاحباطات حتى لا يستطيع الحراك والمقاومة فيسلّم لاسرائيل ، وهذا بالضبط ما فعلته قيادته اقتنعت قيادته منذ امد طويل بضرورة القبول بما تطرحه اسرائيل من حلول ولم تكن المسألة الا مسألة اخراج، كان على الشعب الفلسطيني ان يدفع ثمنا باهضا لكي يتنازل عن وطنه وهكذا هي الطريقة العربية الحديثة لحل المشاكل مع الآخرين.

■ عن فلسطين المسلمة

هل ينهض الزعماء العرب .. تتمة

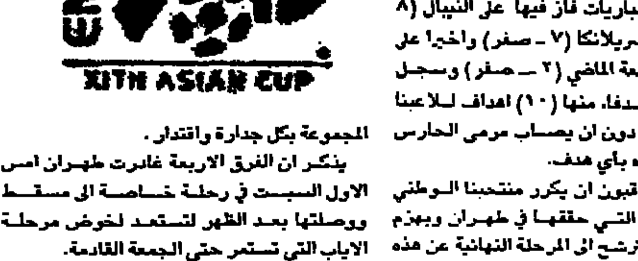
طموحات ومطالب الامة ضد العدو الصهيوني ، بينما ترى اوساط الامة بان

هذا الواقع من صنع الانظمة نفسها وهي التي طوقت به نفسها ايضا، ولذلك يمكنها التمرد على هذا الواقع، فالأمة لاتقتنع بهذا الاعلام التبريري للعجز والاستسلام امام العدو الصهيوني والممهد لافراغ القمة من اتخاذ اية خطوات جادة، ان الامة تريد من الانظمة وضع خلافاتها الشخصية جانبا لان ثمة تحديات تهدد مصير البلدان العربية انظمة وشعوبا على السواء، وتريد ان لاتظل متمسكة بالتسوية في الوقت الذي نسفها العدو من الاساس، وترى ان ثمة بدائل كثيرة ومهمة يمكن للقمة ان تخرج بها في مواجهة العدو، ومن هذه البدائل مد الشعب الفلسطيني بالاموال والسلاح باعتباره يمثل الخندق الاول والفعال في مواجهة العدو الصهيوني، ودعمه معنويا واعلاميا، وتعزيز المواقف العربية وتوحيدها وتقوية الجبهة العربية ـ الاسلامية، من مثل تعزيز التنسيق والتعاون بين ايران والدول العربية، وتقديم الدعم والعون لسوريا ومنع الاطراف العربية المهرولة من التغريد خارج السرب العربي والاسلامي.. فهذه البدائل وغيرها تعتبرها الشعوب العربية ممكنة ومهمة في ضوء تأكيد نتانياهو للاءاته الثلاثة وفي ضوء تشكيل حكومته التي وصفت بأنها الاكثر تشددا في تاريخ الكيان الغاصب، فالشعوب العربية تنتظر من الزعماء العرب ان يكونوا بمستوى المسؤولية التاريخية وان لايخضعوا للضغوط الامريكية التي لاتؤدي الا الى ضياع الحقوق وهدر الكرامة، وهي لاتسمح باي حال من الاحوال، بان تتخذ القمة قرارات خجولة تظل على الورق فحسب، بل تريد قرارات ناجزة تتناسب وحجم التحديات والمخاطر الصهيونية، فهل يثبت الزعماء العرب انهم بمستوى المسؤولية التاريخية؟ هذا ما ستكشف عنه قمة القاهرة.

اليوم في مسقط . .

انطلاق مرحلة الاياب لتصفيات بطولة امم آسيا لكرة القدم

ايران × سريلانكا ـ عمان × النيبال



تنطلق عصر اليوم في العاصمة العمانية مسقط مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الخامسة ضمن بطولة امم اسيا لكرة القدم حيث يلتقي اولا منتخبنا الوطني مع منتخب سريلانكا بعدها يلتقي منتخب عمان مع المنتخب النيبالي.

ويلعب منتخبنا الوطني مباراته الاولى في مرحلة الاياب بمعنويات عالية بعد ان جمع تسع نقاط من ثلاث مباريات فاز فيها على النيبال (٨ ـ صفر) وعلى سريلانكا (٧ ـ صفر) واخيرا على عمان يوم الجمعة الماضي (٢ ـ صفر) وسجل مهاجمونا ١٧ هدفا، منها (١٠) اهداف للاعبنا المتألق علي دائي دون ان يصاب مرمى الحارس الوطني عابدزاده بأي هدف.

ويتوقع المراقبون ان يكرر منتخبنا الوطني النتائج الكبيرة التي حققها في طهران ويهزم الفرق الثلاثة ليترشح الى المرحلة النهائية عن هذه المجموعة بكل جدارة واقتدار.

يذكر ان الفرق الاربعة غادرت طهران امس الاول السبت في رحلة خاصة الى مسقط ووصلتها بعد الظهر لتستعد لخوض مرحلة الاياب التي تستمر حتى الجمعة القادمة.



اخبار الامم الاوروبية

فازت المانيا ٣/صفر على روسيا في كاس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم يوم امس الاحد على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر.

واقيمت المباراة ضمن مباريات المجموعة الثالثة. وسجل لالمانيا ماتياس سامر في الدقيقة ٥٦ ويورجن كليسمان في الدقيقتين ٧٧ و ٩٠.

وباتت المانيا اول دولة تبلغ الدور ربع النهائي.

□ □ هدد زعيم المافيا في ايطاليا المدرب الايطالي (اريكو ساجي) بالقتل، لانه تسبب في خسارة ايطاليا امام التشيك بنتيجة (١ / ٢).

وقال «توتو رينا» في بيان اصدره بهذا الشان: ان ساجي انتحر تكتيكيا امام المنتخب التشيكي، ولو لم يحقق نتائج جيدة في انجلترا، فستقتله!!

□ □ رزق كابتن منتخب ايطاليا (باولو مالديني) وقبل ساعتين من بدء مباراة فريقه امام التشيك بطفل سماه (كريستين)، وقال مالديني معلقا على ذلك: آمل ان يسلك (كريستين) خطى ابيه وجده بان يكون لاعب كرة قدم ماهر!

□ □ رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم /يوفا/ شكوى تقدم بها المنتخب الروماني لاعادة النظر في النتيجة التي اسفرت عنها مباراة رومانيا وبلغاريا (صفر ـ ١).

واضاف /يوفا/: لايمكن اعادة النظر في القرارات التي اتخذها الحكم في المباراة بالاستناد الى عرض شريط مسجل للمباراة، وان الاجهزة السمعية والمرئية والالكترونية لايمكنها تعيين النتيجة في هذا المجال. اضافة الى ذلك فان الخطأ الذي ارتكبه الحكم الدانماركي (بيتر ميكلن) في مباراة رومانيا وبلغاريا ليس هو الوحيد، فهو بدلا من ان يشهر البطاقة الصفراء بوجه اللاعب البلغاري واتيل ميروف، فقد اشهرها خطأ بوجه اللاعب زانكو تانوف.

جدير بالذكر ان المنتخب الروماني قد ارسل شريطا مسجلا لمباراته امام بلغاريا الى الاتحاد الاوروبي . ويظهر فيه لجتياز الكرة خط المرمى البلغاري اثر ضربة سددها المهاجم الروماني دورنيل مونتانو بعد ارتطامها بالعارضة، الا ان الحكم ومساعديه لم يلتفتوا الى ذلك، وقد طالبت رومانيا بتغيير النتيجة!

□ □ لم يسمح (تري فانيلر) مدرب المنتخب الانجليزي لـ(يوري غلر) الطبيب النفساني الاسرائيلي في الدخول الى المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني الانجليزي.

جدير بالذكر ان (غلر) كان قد ادعى سابقا ان بامكانه مساعدة انجلترا للفوز امام اسكتلندا، من خلال الاستفادة من قدراته النفسانية!

□ □ اعلن (ريتشارد باجت) رئيس الاتحاد الاولمبي الانجليزي ان سبب اخفاق الفريق الانجليزي في مباراته الاولى امام سويسرا يعود الى تعاطي اللاعبين الانجليز للمشروبات الكحولية.

وقال ان لاعبي جميع الفرق المشاركة في البطولة قد امتنعوا عن تناول المسكرات منذ شهر، الا ان اللاعبين الانجليز لم يفعلوا ذلك وانهم كانوا يتعاطون المشروبات الكحولية حتى في اللحظات الاخيرة قبل بدء المباراة.

جدير بالذكر بانه تعاطي هذه المواد في المناخ الحار سيؤدي الى مضاعفة متاعب اللاعبين الى حد كبير، ولهذا استبعد ان يحقق المنتخب الانجليزي اية نتائج ايجابية في هذه المنافسات!

آلن شيرر: اعلم دائما باني سأسجل هدفا!

قال آلن شيرر الذي سجل الهدف الاول للمنتخب الانجليزي في مرمى المنتخب



الاسكتلندي: اعلم دائما باني سأسجل هدفا!

وفي رده على انتقاد الصحافة الانجليزية له، قال شيرر: للمواطنين حق في ان يقولوا ويكتبوا ما يعتقدونه ويؤمنون به، غير اني بقدراتي وطاقاتي امارس كرة القدم.

وفي تعليقه على الهدف الذي سجله (بول جاسكوين) قال مدرب المنتخب الانجليزي (فانيلر) بان هدف جاسكوين كان جميلا واستثنائيا وكان هدفه العام بالنسبة له ان جاسكوين ذكي جدا، واضاف: لقد نزل (جيمي ردنبا) ارض الملعب في الوقت المناسب، وقد اجتزنا الشوط الاول بنجاح، وكان الخوف يمتلك فريقنا وكذلك الفريق الاسكتلندي وكانت مشكلتنا تكمن في تجمع لاعبينا في خط الوسط وعمدت الى تغيير موقع (ماتامان) من جناح الى آخر لافساح مجال اوسع وقد ادى مهامه بشكل جيد وتمكنا من اجتياز المشكلة.

اما بالنسبة لضربة الجزاء التي منحها الحكم للفريق الاسكتلندي يقول فانيلر لقد شعرت بعدم الارتياح عندما حصلوا على ضربة الجزاء، حيث ان السويسريين كذلك عندما منحهم الحكم ركلة الجزاء حرمونا من الفوز.

اما المدرب الاسكتلندي فقد قال بعد هزيمة فريقه امام انجلترا :كل ماكنا نصبوا اليه هو تلافي الهدف الذي سجل علينا، الا ان صد الحارس الانجليزي لركلة الجزاء رجح كفة المباراة لصالحهم ولو صارت ضربة الجزاء هدفا، لكنت متأكدا باننا سنخرج فائزين من المباراة!

اليوم، استراحة الفرق المشاركة

سريان الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر العام المقبل

جنيف/ رويتر: قالت الامانة العامة الدولية لاتفاقية مكافحة التصحر التي تهدف الى منع تحول الارض الى صحاري في انحاء العالم ان المتوقع ان تصبح الاتفاقية سارية بحلول اوائل العام القادم.

ولكن الامانة العامة قالت في بيان صدر بمناسبة اليوم العالمي الثاني لمكافحة التصحر الذي يوافق اليوم الاثنين ان التصحر يزحف على اراض جديدة مما يؤثر على حياة مليار شخص.

وتقول الامم المتحدة ان الافراط في الزراعة والري اللذين يؤديان الى تآكل التربة بالاضافة الى تقلص مساحة الغابات واتباع اساليب خاطئة في الري وكلها عوامل تؤدي الى نقص في الانتاج الغذائي وهي خسارة تقدر بنحو ٤٢ مليار دولار في العام بالاضافة الى تكاليف اخرى.

ويقع الضرر الاقتصادي الاكبر على القارتين الاسيوية والافريقية ولكن حوالي ٧٤ في المائة من الاراضي الجافة في الولايات المتحدة تتاثر ايضا بصورة خطيرة او متوسطة وكذلك فرنسا واليونان وايطاليا واسبانيا والبرتغال.

وصدقت ٣٣ دولة على المعاهدة البيئية التي دعى اليها في قمة الارض في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢ واقرت في حزيران عام ١٩٩٤. وتصبح المعاهدة سارية بعد ٩٠ يوما من تصديق ٥٠ دولة عليها.

وقالت الامانة العامة التي يوجد مقرها في جنيف يرجح ان يتوفر التصديق اللازم من ٥٠ دولة لكي تصبح الاتفاقية سارية بحلول نهاية عام ١٩٩٦.

وتلزم الاتفاقية الدول التي وقعت عليها بالالتزام الجاد بمكافحة الظاهرة ولاسيما على المستوى المحلي.

(السلام الآن) .. آلاف الاكراد في المانيا يتظاهرون احتجاجاً على انقرة

هامبورغ/المانيا/اف ب: تظاهر عشرات الاف الاكراد، اربعون الف حسب الشرطة، السبت في هامبورغ تاييدا للسلام في جنوب ـ شرق تركيا ولم يقع اي حادث خلال التظاهرة.

واكد منظمو التظاهرة التي جاءت تحت شعار «السلام الآن»، ان زهاء مئة الف شخص تظاهروا في شوارع مدينة هامبورغ، ابرز مدن شمال المانيا، وندد المتظاهرون بشكل خاص بـ «الحرب القذرة التي تشنها الدولة التركية» على الاكراد.

وكانت الشرطة الالمانية في مدينة كييل «شمال» اعلنت صباح السبت ان زهاء مئتي كردي قطعوا الطريق عند نقطة الحدود في ايلوند بين المانيا والدنمارك، ساعات عدة بسبب رفض السلطات الالمانية السماح لهم بدخول المانيا لانهم لا يحملون تاشيرات دخول. وقد حاول احد المتظاهرين ان يضرم النار في نفسه ولكنه لم يُصَبْ الا بحروق طفيفة لان قوات الامن تدخلت بسرعة.

تجدر الاشارة الى ان ما يقرب من مليوني تركي، بينهم ما يتراوح بين ٤٠٠ الف و ٤٥٠ الف كردي، يعيشون في المانيا.

في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية . .

استقبال حماسي لفيلم يتهم اسرائيل مباشرة باغراق مصر بالمخدرات

القاهرة/ اف ب: اختتم المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية عروضه بفيلم «الغيبوبة» الذي استقبله الجمهور بحماس كبير لانه يتهم اسرائيل مباشرة بادخال الكوكائين والهيروئين الى مصر وكذلك لانه يعيد الاعتبار للزعيم جمال عبدالناصر ويوجه انتقادات مباشرة للسلطة.

و«الغيبوبة» للمخرج هشام ابو النصر، الذي يعرض لاول مرة على الجمهور، يعالج في عرض جريء يستمر قرابة الساعتين عددا كبيرا من المشكلات بدءا بالاعتقالات التعسفية فالادمان موجها اصبع الاتهام الى النظام السياسي وقانون الطوارىء المطبق منذ ١٩٨١ واولا واخيرا الى اسرائيل.

ورغم المآخذ الفنية الكثيرة على الفيلم لجهة وجود ضعف في الاخراج، والتصوير وحتى السيناريو، بدءا من عدم اكتمال اللقطات او عدم تواصل المشهد نفسه وتكراره واطالته، وجمود الكاميرا واللغة المباشرة التي تعتمد عبارات متوقعة، الا ان موضوعه شكل عامل جذب اساسي للجمهور الذي ازدحمت به دار العرض وصالاتها بشكل لم يسبق له مثيل طيلة ايام المهرجان السبعة.

الذين تكلموا من بين الجمهور في الندوة التي اعقبت الفيلم اثنوا عليه لانه «هاجم اميركا واسرائيل واصدقاءهما» ولانه «اعاد الاعتبار لجمال عبدالناصر (الزعيم الوطني المنحاز للفقراء، الذي امم القناة وبنى السد العالي)» وفق ما جاء على لسان بطل الفيلم عزت العلايلي.

ويروي الفيلم قصة درامية كلاسيكية على خلفية اجتماعية سياسية تدور حول هشام (شريف صلاح الدين) الطالب في الجامعة ابن ضابط الامن (عزت العلايلي) الذي تربيه عمته (ليلى طاهر) بعد ان طلق والده امه التي تزوجت من يهودي عملت معه على تهريب الكوكائين والهيروئين الى مصر.

يدمن هشام على المخدرات في السجن بعد اعتقاله خطأ مع عدد من الشيوعيين ثم يتحول الى المتاجرة بالمخدرات ويعمل مع الشبكة التي تديرها امه دون ان يعرفها.

اطلاق سراح المنشق الصيني وانغ سيتشي

بكين / اف ب: اعلنت زوجة اقدم المنشقين الصينيين، وانغ سيتشي (٤٧ عاما) الذي اعتقل في جنوب الصين في ٣١ ايار الماضي، انه اطلق سراحه صباح السبت.

وفي اتصال هاتفي من كانتون معها اكدت سوغيانغ ان زوجها عاد الى منزله نحو الساعة التاسعة صباحا (١٠٠ر٠ تغ) بعد ان امضى وحده ١٥ يوما في سجن عاصمة غوانغ دونغ.

وتعذر التحدث الى المنشق الذي غاب مؤقتا «للقاء بعض الاصدقاء» على حد قول زوجته.

واشارت سوغيانغ الى ان «وزنه هبط وفقد كثيرا من شهيته وصحته ليست على خير ما يرام الا انه احتفظ بمعنوياته».

الصحافة الغربية تحذر اميركا.. تتمة

عدة مؤامرة ضدها بعدة عمليات اختلاس مالية في ١٩٩٣.

داماتو احد اعضاء لجنة المصارف والتبادل التجاري في مجلس الشيوخ الاميركي.

وقالت اللجنة في لائحة الاتهام ان داماتو تمكن في يوم واحد من الحصول على ٣٧ الف دولار لقاء شراء وبيع اسهم شركة كامبيوترية.

وخلصت اللائحة الى القول ان داماتو استغل نفوذه والمعلومات المحدودة التداول للحصول على هذه الصفقة المربحة.

الجدير بالذكر ان النائب داماتو وهو ممثل ولاية نيويورك واحد العناصر الاصلية الى جانب نيوت غينغريش المتحدث بلسان بعض النواب - الداعين الى اعتماد ٢٠ مليون دولار للاطاحة بالنظام الاسلامي وصاحب فكرة فرض العقوبات على الشركات الاميركية وغير الاميركية المتعاملة مع ايران.

صنداي تايمز: الاستخبارات البريطانية سرقت.. تتمة

الصواريخ النووية انما حملت في غواصات لانه كان يعتقد ان هذه الغواصات غير قابلة للرصد خلافا للقواعد الارضية.

وتابعت الصحيفة ان الغواصة الروسية الاخيرة من طراز «اكولا ٢» هي اكبر ما بني من غواصات حتى الآن واكثرها صمتا. وقالت ان غواصة من هذا الطراز تمكنت العام الماضي من الابحار الى مسافة قريبة من السواحل الشرقية للولايات المتحدة من دون ان ترصد.

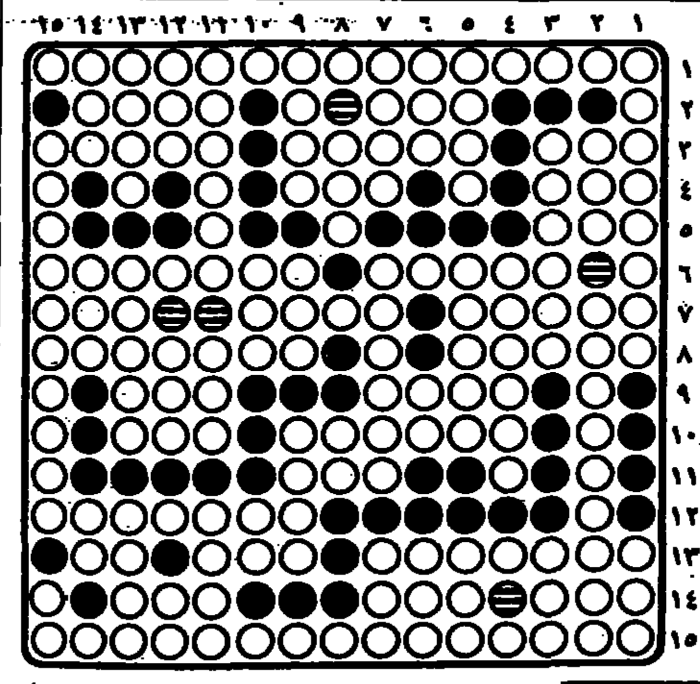
وذكرت الصحيفة ان المعلومات التي سرقها جهاز «ام آي ٦» تتعلق بشبكة رادار قادرة على رصد الغواصات بواسطة قمر صناعي. وشبكة الرصد هذه التي تمكن العماء الفرنسيون في قاعدتي برست وطولون من تصميمها تعتمد على حركة المياه التي تسببها الغواصات.

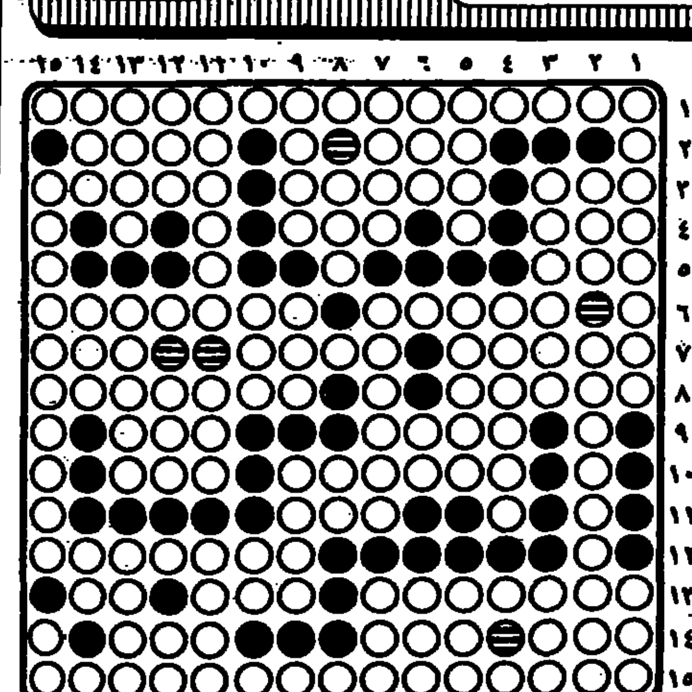
وتابعت «صنداي تايمز» ان جهاز الاستخبارات البريطاني لم يحصل على اية معدات من المهندس الفرنسي وانما ما يكفي من المعلومات لوضع نظام رصد مماثل. وقد دفع «ام آي ـ٦» بسخاء للمهندس ولاخصائيين فرنسيين امدوه بالمعلومات من دون ان يعرفوا جميعا انهم يقومون بذلك لصالح الاستخبارات البريطانية.

وقالت ان رئيس تحرير مزيف لمجلة علمية وهمية هو الذي اتصل بالمهندس الفرنسي الذي قدم المعلومات طوعا مشترطا عدم نشرها.

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٠٩





أفقيا

١ ـ من اشهر مقرئي مصر ٢ ـ الحزن المذهب للعقل ـ الحمام البري ٣ ـ لاذ ـ منظمات ارهابية في ايطاليا واوروبا ـ في الوقت الحالي ٤ ـ بلدان ـ لاذ بالفرار ٥ ـ اروي واقطع ٦ ـ جزار ورئيس وزراء صهيوني هالك في السبعينات ـ اشهر لاعب برازيلي معاصر ـ ٧ ـ من الاحجار الكريمة ـ تسير على الاقدام ـ من اسماء المرض ٨ ـ من العلامات الدالة في مصر ـ التداني ٩ ـ عكس يفرغ ـ فقر وفاقة ١٠ ـ من المعارك المفروضة على الامام علي «عليه السلام» ـ جمع رابية ١١ ـ يحفظ ١٢ ـ امكنة العبور ١٣ ـ جمع مبادرة ـ بسطا ـ كثير ١٤ ـ اسم من العيب ـ جمع جدار ـ من مستهجنات اللهو واللعب ١٥ ـ من خيرة مقرئي مصر المعاصرين.

عموديا

١ ـ جمهورية سوفياتية حديثة الاستقلال ـ مع بعض ٢ ـ جماعة من الناس ـ عكس الوجوب في الفقه ٣ ـ يقال انها تدفع الف بلاء ـ من الاسماء الخمسة ٤ ـ ماركة ساعات يابانية ٥ ـ البرلمان الروسي ـ يكمله ـ شريك حياة المرأة ٦ ـ فراغ ـ قومية في ايران ـ الامر من دعا ٧ ـ شدة الشوق ـ نتعادل ـ تنتظر ٨ ـ يهز ـ اللون الابيض بالتركية ٩ ـ سائل الفم ـ ابن الغزال ـ رقود ١٠ ـ بئر في جهنم ـ محكمة صهيونية جائرة ١١ ـ غير ممكن «معكوسة» ـ فاكهة النخيل ـ مضيق ونفق بين فرنسا وانجلترا ١٢ ـ طين اسود ـ مضخة جسم الانسان ـ اله مصري قديم ١٣ ـ عدو الطالح ـ من اتباع الفلسفة الرواقية ـ اكثر جدوى ١٤ ـ قذف ـ يلح ـ مدينة الحمضيات في كرمان ١٥ ـ الحاسوب ـ اترك.

كروات البوسنة الانفصاليون يشكلون حكومة لهم

زغرب/ اف ب: شكل كروات البوسنة الانفصاليون حكومة لدولتهم المفردة «الهرسك ـ البوسنة» التي كانت تفككت مبدئيا منذ عدة شهور، حسب ما اعلنت اذاعتهم يوم السبت.

واضافت الاذاعة التي تبث من مدينة موستار (جنوب البوسنة والهرسك) ان زعماء هذه الجمهورية التي اعلنت من جانب واحد ولم تعترف بها الاسرة الدولية، عينوا بيرو ماركوفيتش رئيسا للوزراء.

واوضحت الاذاعة ان «المجلس الرئاسي» لكروات البوسنة عين ماكوفيتش واصله من مدينة كابليينا بالقرب من موستار، رئيسا للحكومة خلال اجتماع عقده يوم السبت.

وعين فلاديمير سليبتش وزيرا للدفاع. وتجدر الاشارة الى ان سليبتش يشغل ايضا منصب وزير الدفاع في الاتحاد الفدرالي المشكل بين المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك.

بعد مواجهة استمرت عاماً كاملاً وصفوها بالشرسة

الصحفيون المصريون يرغمون الحكومة على الغاء (قانون اغتيال الصحافة)

القاهرة/ اف ب: حقق الصحافيون المصريون انتصارا لا سابق له عبر ارغام الحكومة على سحب قانون سبب ازمة استمرت عاما كاملاً وتعديل مشروع قانون جديد معروض على مجلس الشعب كان سيؤدي الى «خنق حرية الصحافة».

واقرت لجنة برلمانية اول من امس مشروعا جديدا يلغي العقوبات المشددة على جرائم التشهير التي كانت تصل الى السجن ١٥ عاما طبقا للقانون الذي اقر في ايار ١٩٩٥ والذي اشتهر بين الصحافيين باسم «قانون اغتيال الصحافة».

واكد يحيى قلاش، عضو مجلس النقابة لوكالة فرانس برس امس «لقد صمدنا طيلة عام كامل في اشرس مواجهة بين الصحافيين والحكومة».

واضاف «لم يكن امامنا خيار، لان تطبيق قانون ١٩٩٥ كان يعني اطلاق الرصاص على مهنة الصحافة في مصر. والمهم في كل هذا اننا تمكنا من الغاء قانون صوت عليه مجلس الشعب».

ورغم عدم استجابته لكل مطالبهم، ياتي مشروع القانون الجديد ليضع حدا لازمة استمرت عاما كاملا وانطلقت اثر تبني مجلس الشعب لقانون كان هدفه وضع قيود على الصحافيين ولاسيما فيما يتعلق بكشف قضايا فساد تورطت فيها شخصيات عامة.

وادى قانون ١٩٩٥ الى اثارة موجة لاحتجاج عارمة لدى الصحافيين الذي هددوا بالاضراب العام مما حدا بالحكومة الى تشكيل لجنة لصياغة قانون جديد انتهت من وضعه اخيرا. الا ان الصحافيين وضعوا ملاحظات عدة على هذا القانون الذي اكدوا انه لايستجيب لمطالب الحد الادنى لانه «يتجاهل مطالبهم ويقيد حرية الصحافة».

وفي خطوة هي الاولى من نوعها قدم اعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصريين بمن فيهم نقيب الصحافيين ابراهيم نافع، رئيس مجلس ادارة تحرير «الاهرام» كبرى المؤسسات الصحافية الحكومية، استقالة جماعية. ونظم الصحافيون اعتصاماً مفتوحاً امام مقر مجلس الشعب.

وفي تطور لاحق صادق مجلس الشعب المصري رسميا امس الاحد على الغاء عقوبات السجن المشددة والخاصة بجرائم النشر التي نص عليها التعديل الذي ادخل على قانون الصحافة عام ١٩٩٥ وفق ما اكدته وكالة انباء الشرق الاوسط.

غرق سفينة قبرصية قبالة سواحل كوريا الجنوبية

سيئول/ا ف ب: اعتبر ٢٦ بحارا على الاقل معظمهم من الفيليبينيين في عداد المفقودين اثر غرق سفينتهم السبت نتيجة اصطدامها بسفينة شحن يونانية على السواحل الجنوبية لكوريا الجنوبية.

واعلنت الشرطة البحرية في كوريا الجنوبية امس الاحد ان ٢٦ بحارا كانوا على متن السفينة «انا سبيراتو» التي تبلغ حمولتها ١٤,٩٠٠ برميل وترفع العلم القبرصي عندما اصطدمت بالسفينة اليونانية «بوليفكيس» بالقرب من جزيرة كوجي ثم غرقت.

وشاهدت فرق الانقاذ على متن زوارق حربية كورية جنوبية بقعا من الزيت حيث غرقت السفينة القبرصية وعثرت صباح امس الاحد على قارب انقاذ فارغ واعربت عن شكها في امكان العثور على ناجين من هذه الكارثة.

ويضم طاقم السفينة «اناسبيراتو» قبطانا يونانيا وبحارا مصريا و٢٤ فيليبينيا.

ولم تلحق اضرار تذكر بالسفينة اليونانية التي تقل ١٢ رجلا. واوقف قبطانها في مرفأ بوسان لمتابعة التحقيق كما ذكرت وكالة يونهاب للانباء.

وكانت السفينة «اناسبيراتو» تنقل منتوجات فولاذية من روسيا الى الصين وتوقفت في مرفأ بوسان للتزود بالمؤن والوقود.

محطة اليوم

ماهي مشكلة نتانياهو الصعبة جداً ؟!

نتانياهو لم يعد يطق الصمت على السبب الحقيقي لما يؤرقه والذي لاياتي بالتاكيد من جانب قمة القاهرة العربية فهي قمة وضع قطرات العرق على جباه بعض الرؤساء والملوك العرب لزاء تصريحاته (الخشنة)) كما ان كريستوفر سيتولى مهمة اقناع العرب بابقاء الباب مفتوحا مع حكومة اسرائيل الجديدة ولا ينسى ان هذا الغراب الخبيث سبق له ان صرح في واشنطن الاثنين الماضي «في احاديثي مع زملائي العرب خلال الاسبوع القادم او الايام العشرة المتبقية على القمة سأحرص على تاكيد نقطة مفادها ان هذا ليس بالوقت الملائم لاغلاق الابواب» فيما قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية: «ومن المؤكد ان الرئيس حسني مبارك ابقى الباب مفتوحاً»!

كما ان الارق الذي ينغص اوقات زعيم الليكود لاياتي من جانب السلطة الفلسطينية التي شطبها برنامج عمل حكومته بمنتهى السهولة التي تشبه سهولة شطب المجلس الوطني الفلسطيني لعبارة زوال اسرائيل رغم الفارق العظيم بين الحالتين.

نتانياهو ارقه حزب الله الذي استقبله غداة فوزه بالانتخابات عبر عملية بطولية اهلكت خمسة من العسكريين الصهاينة المحتلين في الجنوب اللبناني.

قال بعظمة لسانه، بعظمة نفس ذلك اللسان الذي الغى كل احلام الانظمة العربية التساومية في ما يسمى بمسيرة السلام واجبرهم على التصميم لعقد قمة القاهرة، قال: «هناك مشكلة صعبة جدا في لبنان لايمكننا تجاهل خطورتها. اننا نواجه عدواناً ارهابيا ضد جنودنا يحتم علينا العمل بتصميم وحزم».

وطبعا خبيثة جدا عبارة (عدوان ارهابي) وان كانت لاتخرج من قاموس مغالطات النظام العالمي الجديد الذي يعد عمل التحرير والنضال من اجل المقدسات ومنها الوطن ارهابا لانه يطال اساسا مصدرا ارهابيا. والا اين هاجم حزب الله الجنود الاسرائيليين هل في تل ابيب؟! ام على ارضه التي يحتلها الاسرائيليون بالقوة؟!

من هو الارهابي.. الذي يحتل اراضي الغير ام الذي يدافع عن ارضه؟ اسئلة بديهية جدا ولكن انا واثق ان من العرب ممن لايحبون عليا ولكن كرها بمعاوية كما في المثل لايترددون في استعمال نفس هذا القاموس في الارهاب نفس المغالطات يرددونها كالببغاوات وقد شاهدنا ذلك وطالعناه ابان عدوان (عناقيد الغضب) على الجنوب اللبناني كيف افتضحت بعض الاقلام الرخيصة والحاقدة وهي تلقي تبعات العدوان الاسرائيلي على (حزب الله) وكانها اقلام اسرائيلية!!

**

لا ادري اين يختفي دعاة هذا القاموس المغالط امام اعمال ارهابية حقيقية؟.. اين تختبيء امريكا راعية هذا القاموس رأسها وفوق ارضها تدور اعمال ارهابية حقيقية، يتمثل جزء منها هذه الايام بحرق كنائس السود في الميسيسيبي والاياما وكنتاكي وجورجيا وكارولاينا الجنوبية ولكن وسط تعتيم اعلامي كامل! حتى ان وزارة العدل الامريكية لاتزال تحقق في ٥٧ حريقا واعمال تخريب استهدفت كنائس للسود منذ العام ١٩٩٠ نصفها وقع هذا العام بحسب ما صرح به ديفال باتريك مساعد وزير العدل المكلف بالحقوق المدنية.

حتى ان كلينتون عدل برنامجه وتوجه الى جنوب امريكا مساء الثلاثاء الماضي للوقوف على موجة الحرائق الارهابية المتعمدة هناك ضد كنائس السود، وطبعا كلينتون لم يسم هذه الحرائق ارهابا لان الامريكين لايخضعون لقاموس الارهاب واكتفى بالقول ان احراق كنيسة امر مرعب وليته قال امرا ارهابيا ولكنه كان سيقولها لو كان مصدرها مسلم او عربي!

● وليد ابراهيم

الروس يدلون باصواتهم في الانتخابات الرئاسية
الانتخابات في الشيشان جرت وسط الفوضى والمخالفات

موسكو/رويتر: بدأ الروس في الادلاء باصواتهم امس الاحد في انتخابات رئاسية ستقرر ما اذا كان بوريس يلتسين سيحتفظ برئاسة اكبر دولة في العالم لتوجيه اصلاحات السوق او يسلم السلطة والترسانة النووية.

وفي الوقت الذي بدأ فيه التصويت يتجه صوب الغرب من شبه جزيرة تشوكوتوكا النائية عبر السهول الجرداء في المنطقة القطبية الشمالية الى سيبيريا اعلن مسؤولو الانتخابات المحليون عن اقبال جماهيري ضخم مبكر قبل ان يستيقظ معظم الروس.

وستحدد المعركة على الفوز بمنصب الرئاسة القومي الاتجاه الذي ستسلكه الاصلاحات الاقتصادية التي دفعت الملايين الى خط الفقر.

ووصف يلتسين /٦٥ عاما/ محاولته للفوز بفترة رئاسة ثانية بانه واجب لوقف احياء الشيوعية والذي سيعيد عقارب الساعة الى الوراء الى النظام القمعي على الغرار السوفيتي والانكماش الاقتصادي ان لم يجعل البلاد تقع في حرب اهلية.

ويقول زيوغانوف الذي تزعم الحزب الشيوعي وهو اكبر حزب في مجلس الدوما ان يلتسين اغرق البلاد في الفقر والجريمة. ويتقي ان فوزه سيقضي على الديمقراطية.

ويوجد ثمانية مرشحين اخرين في هذه الانتخابات التي يمكن ان تسفر عن اول تحول في روسيا للسلطة العليا من خلال صناديق الاقتراع. ويمكن ان يكون لهذه الانتخابات تعقيدات بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب وتؤثر على الاسواق العالمية.

ولم يخف الزعماء الغربيون تاييدهم ليلتسين.

على الصعيد نفسه . تعددت امس الاحد الحوادث والمخالفات المترافقة مع الانتخابات التي نظمتها الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وقاطعتها نسبة كبيرة من السكان.

فقد تعرض احد مراكز الاقتراع في حي ميكروريون الواقع شمال شرق غروزني فجر امس الى اطلاق نار ادى الى تحطيم بعض محتوياته.

وفي المركز نفسه سمح لصحافيين اجنبيين بينهما مراسلة وكالة فرانس برس بالادلاء بصوتيهما بعدما سجل رقما جوازي سفرهما على لائحة شطب «اضافية». وقالت مسؤولة في المركز ان «كل من يريد الاقتراع يمكنه المجيء والادلاء بصوته شرط ان يتم ذلك لمرة واحدة فقط».

لكن ذلك لم يمنع الصحافيين من الاقتراع في مركز ثان وبالطريقة نفسها. وهذا المركز اقيم في حافلة قديمة لان المدرسة التي كان يفترض ان يقام بداخلها تعرضت لاطلاق النار في الصباح.

ولم يخف مسؤولو مراكز الاقتراع انفسهم اعتراضاتهم على اجراء هذه الانتخابات . واعتبر احدهم ان من شان الاصرار على اجرائها ان يؤدي الى اراقة المزيد من الدماء في الشيشان.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم الاستقلاليين الشيشان سليم خان ايانداربييف اتفقا على تاجيل الانتخابات

لكن السلطات الشيشانية الموالية لموسكو اصرت على اجرائها.

وقد قاطعت غالبية السكان العملية الانتخابية هذه كما ان الاستقلاليين الشيشان لم يقوموا باي عمل لاعاقتها علما بانه سبق لهم ان هددوا بمنعها «بكل الوسائل».

مقتل شرطي اسرائيلي على يد مواطن فلسطيني بالضفة الغربية المحتلة

القدس /ا ف ب: اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال ان اسرائيليا قتل في هجوم امس الاحد على يد فلسطينيين في الضفة الغربية.

فقد تعرض شرطي يعمل في الضفة الغربية لاطلاق نار في بلدة بديا في شمال هذه المنطقة ولقي حتفه.

وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول في البلدة.

وكان عاملان من شركة الهاتف الاسرائيلية «بيزيك» قد جرحا قبل اسبوعين في انفجار وقع في المنطقة ذاتها. ونسبت اسرائيل هذا الانفجار الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وفي التاسع من حزيران الجاري قتل اسرائيليان جنوب القدس بعد تعرض سيارتهما لنيران اطلقت من سيارة اخرى.

على صعيد آخر اعلن مصدر فلسطيني ان مريضا فلسطينيا اوقفه الجيش الاسرائيلي ثلاث ساعات على معبر ايريز، بين قطاع غزة واسرائيل توفي بنوبة قلبية.

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في غزة ان الضحية ابراهيم محمد السرساوي، ٤٤ عاما، اصيب بنوبة قلبية ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

ونقل المريض على متن سيارة اسعاف فلسطينية ولكن بدون ان يرافقه اي طبيب. واوقف الجنود الاسرائيليون سيارة الاسعاف مدة ثلاث ساعات للتفتيش عند معبر ايريز.

نافذة على الاحداث

○ كولومبو/اف ب: اعلنت مصادر عسكرية امس الاحد ان قوات الامن السريلانكية كثفت من عملياتها ضد المتمردين التاميل وقتلت ثمانية منهم في عدة هجمات شنتها على معاقلهم.

وذكرت المصادر نفسها ان ستة من نمور تحرير ايلام التاميل قتلوا ليل السبت الاحد وصودرت اسلحتهم في شبه جزيرة جافنا بينما قتل اثنان اخران في منطقة باتيكالو.

وتاتي هذه العمليات في وقت يحاول فيه المتمردون التاميل تصعيد الهجمات الخاطفة على القوات الحكومية بعد ان فقدوا احد اهم معاقلهم في جافنا الشهر الماضي.

○ الرياض /اف ب: قال مصدر دبلوماسي عربي ان وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية سيعقدون غدا الثلاثاء اجتماعا في دمشق للتباحث في نتائج الاتصالات التي اجرتها القاهرة لعقد القمة العربية يومي السبت والاحد المقبلين في العاصمة المصرية.

وسيسبق القمة اجتماع تمهيدي لوزراء خارجية الدول المشاركة في القمة يعقد يوم الجمعة المقبل في مقر وزارة الخارجية المصرية.

○ ابيدجان/رويتر: قال عمال انقاذ تفقدوا الساحل الاطلسي في طائرة خفيفة قبالة افريقيا السبت انهم لم يروا اي اثر لسفينة شحن روسية تقطعت بها السبل في عرض البحر منذ ١٥ يوما وعلى متنها ٤٠ من لاجئي الحرب في ليبيريا.

وقال فيل بوهرتي المتحدث باسم هيئة اطباء بلاحدود «لانعرف ماذا نفعل لكننا دعونا الى اجتماع لمناقشة الخطوة التالية. كل ما في وسعنا ان نامل ان تكون السفينة في ميناء ما».

○ القاهرة/اف ب: اعلنت السفارة السودانية في القاهرة امس الاحد ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه لن يزور القاهرة قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب الجمعة المقبل تمهيدا للقمة العربية المقرر عقدها السبت.

وقال المتحدث باسم السفارة عبدالعظيم عوض ان الانباء التي افادت لاحتمال قيام الوزير السوداني بزيارة القاهرة امس الاحد للقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى «لا اساس لها».

٧٥ مليون دولار خسائر انفجار بريطانيا

مانشستر/بريطانيا/ اف ب: اظهرت التقديرات الاولية غير الرسمية ان الانفجار الذي اسفر عن سقوط اكثر من ٢٠٠ جريح السبت في مانشستر (شمال انكلترا) الحق اضرارا مادية جسيمة قدرت بما يزيد عن ٥٠ مليون جنيه استرليني (٧٥ مليون دولار).

ولايزال المهندسون يعاينون امس الاحد المباني التي اصيبت لمعرفة ما اذا اصيبت باضرار بنيوية.

وكانت شاحنة مفخخة وضعت في شارع في وسط المدينة انفجرت امام محال «ماركس اند سبنسر» والمركز التجاري «ارنديل» والحقت بهما اضرارا جسيمة.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان كاميرات المراقبة الموضوعة خارج المركز التجاري صورت الشاحنة المفخخة قبل انفجارها . وقد بدأ المحققون معاينة هذه الافلام لمعرفة ما اذا كانت هذه الكاميرات التقطت صورا للشخص او الاشخاص الذين اوقفوا الشاحنة في هذا المكان.

سكوتلانديارد تدرس احتمال ملاحقة المسعري قضائيا بعد تصريحات معادية لاسرائيل

لندن/اف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان المعارض السعودي محمد المسعري قد



يتعرض لملاحقات من قبل القضاء البريطاني بعد ان دعا في احدى نشراته الى ابادة اليهود.

وكان المسعري حصل على اذن للبقاء في بريطانيا لاربع سنوات في ١٨ نيسان الماضي، بعد فشل محاولات الحكومة البريطانية ابعاده من البلاد. وهو سعودي في التاسعة والاربعين يرئس في لندن «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» التي اسسها في العام ١٩٩٣ والمحظورة في السعودية.

ووردت تصريحات المسعري في نشرة اسبوعية تصدر بالعربية وتوزع على شبكات الدعم في الشرق الاوسط التابعة له.

وذكرت الصحيفة ان المسعري قال في احدى نشراته التي صدرت الشهر الماضي ان «القضاء عليهم (اليهود) ليس مهمة صعبة بالنسبة الى المسلمين». واضاف ان «محاربة اليهود واجب على جميع المسلمين الى ان تتم ابادتهم وطردهم خارج فلسطين».

واضافت الصحيفة البريطانية ان المسعري اوضح في النشرة التي صدرت هذا الاسبوع ان «قيام دولة اسرائيل يعتبر انتهاكا للشريعة الاسلامية. ولابد من محاربتهم (اليهود) حتى القضاء عليهم».

وكان المعارض السعودي بدأ قبل اشهر مقاضاة الحكومة البريطانية للمطالبة بمنحه حق اللجوء السياسي.

ويشن المسعري انطلاقا من لندن حملة ناشطة على النظام السعودي ويتهمه بـ «الفساد».

وتساهم هذه القضية في توتير العلاقات بين لندن والرياض. وقد ابلغت السعودية السلطات البريطانية ان علاقاتهما التجارية ستتاثر في حال لم تعمد الى ابعاد المسعري.

صاندي تلغراف: الاجراء الاخير لصدام يهدف الى تعزيز موقفه في العالم العربي

اكدت اسبوعية /صاندي تلغراف/ البريطانية في عددها الاخير ان الاجراء الذي اقدم عليه الرئيس العراقي صدام حسين في رفضه تلبية مطالب الامم المتحدة يشكل جزءا من جهوده الهادفة الى تعزيز موقفه في العالم العربي.

وضمن اشارتها الى عدم سماح النظام العراقي لوفد الامم المتحدة في تفتيش اربعة معسكرات عراقية قالت المجلة: ان صدام يهدف من تلك الى التظاهر امام منافسيه في الشرق الاوسط كقوة يمكنها ان تشتبك مع الاخرين. ولاسيما ان هذا

الاجراء حدث قبل عدة ايام فقط من انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي سيبحث في مصير السلام في المنطقة.

وتحذر المجلة الدبلوماسية الغربية من مغبة الوقوع في شباك مكيدة صدام الجديدة.

وتؤكد المجلة ان الخبراء الغربيين يعتقدون ان صدام لازال يخفي ٢٠٠ صاروخ من نوع سكود لذا فانه من المحتمل ان المعسكرات الاربعة التي رفض صدام تفتيشها من قبل الامم المتحدة تحتفظ بهذه الصواريخ بالاضافة الى غيرها من قطع الغيار والاسلحة الممنوعة. وتشير المجلة الى ان صدام لازال يحلم بان يكون زعيما للعرب رغم انه لازال معزولا عن باقي الدول العربية!

كيهان العربي
العدد ٣٦٨٠، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الاخيرة
الاثنين ٣٠ محرم ١٤١٧ / ١٧ حزيران ١٩٩٦م

بابل تتهم اميركا بالسعي للقيام بعمل عسكري ضد بغداد

المفتشون الدوليون يغادرون الى المنامة واتجاه الازمة لايزال غامضا

بغداد/اف ب: غادر مفتشو الامم المتحدة بغداد صباح امس الاحد متوجهين الى الحبانية (٦٠ كلم الى الغرب من العاصمة) في طريقهم الى المنامة، القاعدة الخلفية لبعثات المنظمة الدولية الى العراق.

وكان فريق المفتشين الذي يضم ٥٤ خبيرا برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش انسحب امس من محيط المواقع العسكرية في بغداد والتي منعتهم السلطات العراقية من دخولها.

واوضح مصدر في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية السبت ان الفريق انسحب من محيط هذه المواقع «بناء على تعليمات رئيس اللجنة رولف ايكيوس».

وقال سميدوفيتش قبيل مغادرته بغداد «لقد تلقينا تعليمات واضحة من ايكيوس لمغادرة محيط المواقع العسكرية والاستعداد لمغادرة بغداد صباح اليوم (امس الاحد)».

واضاف ان «الحكومة العراقية منعتنا من دخول المواقع التي ننوي تفتيشها. وقد احطنا مجلس الامن علما بالامر واعتبر ذلك انتهاكا لقرار «وقف اطلاق النار (١٩٩١) حول شروط نزع اسلحة العراق.

واكد سميدوفيتش ان «عملية التفتيش سوف تستمر ويجب ان ننفذ ما كلفنا به من قبل مجلس الامن».

وكان العراق منع مفتشي الامم المتحدة من التوجه الى مواقع تابعة للحرس الجمهوري لاسباب تتعلق بالامن الوطني. وكانت طائرة تابعة لفريق المفتشين الدوليين قد منعت الجمعة من التحليق فوق احد المواقع رفضت السلطات العراقية السماح بدخول المفتشين اليه. وقالت مصادر الامم المتحدة ان الطيار اضطر الى الهبوط تحت تهديد المضادات الارضية.

وقد وجه مجلس الامن الدولي الجمعة تحذيرا شديد اللهجة الى العراق مطالبا بالسماح للجنة بـ«الوصول فورا وبلا شروط او قيود الى جميع المواقع التي ترغب في تفتيشها». كما رفض مجلس الامن اقتراحا عراقيا يسمح العراق بموجبه بتفتيش مواقعه شرط ان يكون



رئيس اللجنة حاضرا عمليات التفتيش الى جانب مسؤولين عراقيين.

ومن المتوقع ان يصل ايكيوس الاربعاء الى بغداد بناء على طلب مجلس الامن حاملا «رسالة شديدة اللهجة» كما ذكرت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت. تجدر الاشارة الى ان الازمات السابقة بين المنظمة الدولية والعراق كانت تنتهي بخضوع العراق وسماحه للمفتشين الدوليين بالدخول الى المواقع التي منعهم منها.

على الصعيد نفسه اتهمت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، الولايات المتحدة امس الاحد بالسعي الى ايجاد تبريرات للقيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق.

كذلك دعت الصحيفة في افتتاحيتها الى تنظيم استفتاء حول «القرارات المصيرية» التي يجب اتخاذها في ما يتعلق بسياسة العراق.

وقالت الصحيفة انه «يبدو ان (الرئيس الاميركي بيل كلينتون) في حاجة، ولاغراض انتخابية، الى الاصطدام بالعراق» من خلال اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولم تعط الصحيفة ايضاحات عما اذا كان الاستفتاء المقترح يشمل ايضا السياسة التي يجب اعتمادها مع الامم المتحدة.

كما شددت الصحيفة على ضرورة تبني سياسة جديدة للعراق وقالت «انه بات علينا ان نقرن تحليلاتنا السياسية بفعل مضاد مهما حمل من اسم، فعل دبلوماسي او غير دبلوماسي (...) يضع حدا لمراهنات الاعداء على وضع العراق العسكري.

صنداي تايمز: الاستخبارات البريطانية سرقت اسرارا من البحرية الفرنسية

لندن/ ا ف ب: قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس الاحد ان جهاز الاستخبارات البريطاني «ام آي ــ ٦» سرق من البحرية الفرنسية اسرارا دفاعية تتعلق بتقنية رصد الغواصات.

وذكرت الصحيفة ان العملية جرت في العام الماضي بواسطة مهندس مدني فرنسي يعمل في قاعدة برست البحرية (غرب فرنسا) التي هي مقر قيادة اسطول الغواصات النووية الفرنسية.

واضافت ان المهندس تلقى تعويضا سخيا مقابل معلوماته عن برنامج البحرية الفرنسية.

وتابعت الصحيفة ان المهندس قدم الى جهاز الاستخبارات البريطاني معلومات عن اكتشاف الفرنسيين تكنولوجيا مضادة للغواصات. وهذه السرقة جاءت في اطار العملية «جيتستريم» وهو الاسم الرمزي الذي اعطاه جهاز «ام آي ــ ٦» لعمليات التجسس على شركاء بريطانيا الاوروبيين. وقالت الصحيفة انها تمت بعدما علمت البحرية البريطانية ان فرنسا صممت شبكة قادرة على رصد الغواصات.

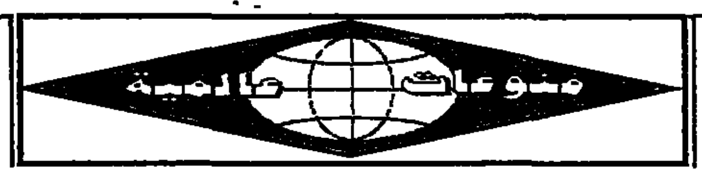
وقد اثار هذا الاكتشاف قلق البحرية البريطانية خصوصا وانها كانت قد استثمرت لتوها ١ر١٢ مليار جنيه استرليني في بناء اربع غواصات جديدة من طراز «ترايدنت».

ونسبت الصحيفة الى ضابط في جهاز الاستخبارات قوله ان «قيادة البحرية استشاطت غضبا عندما علمت بذلك. وعندما رفض الفرنسيون اعطاء تفاصيل كلف جهاز ام آي ــ ٦ بالبحث عن معلومات. فاذا كان الفرنسيون يملكون جهازا فاعلا لرصد الغواصات، يمكن لذلك ان يهدد قوتنا الرادعة».

اضاف الضابط انه «لامر اساسي بالنسبة للبحرية الملكية ان تكون غواصات غير قابلة للرصد».

وتشكل الغواصات النووية العمود الفقري لقوة الردع النووي البريطانية والفرنسية. واوضحت الصحيفة ان

● البقية على الصفحة ٦



● شبكة الأنترنت تساعد في القبض على اميركي هارب

ميامي/ رويتر: قال عميل اتحادي انه تم القاء القبض في غواتيمالا على واحد من بين اكثر من عشرة رجال مطلوبين في الولايات المتحدة بعد ان تعرف احد مستخدمي شبكة الانترنت على صورته على الصفحة الخاصة بمكتب التحقيقات الاتحادي.

وقال بول فيليب العميل الخاص المسؤول عن مكتب التحقيقات الاتحادي في ميامي ان ليرلي ايسبن روج /٥٦ عاما/ والذي تتضمن قائمة الاتهامات الموجهة اليه السطو على بنك سلم نفسه يوم السبت الماضي للسفارة الاميركية في غواتيمالاسيتي.

واضاف ان احد مستخدمي الشبكة في غواتيمالا شاهد صورة روج على الشبكة وابلغ السلطات بان روج يعيش في البلاد مما دفع شرطة غواتيمالا وقوة الامن الدبلوماسي الاميركي للقيام بحملة بحث مكثفة للقبض عليه.

ومضى قائلا قرر روج الاستسلام تحت وطأة الضغوط المكثفة.

● مياه بحيرة لوش نيس تهتز لمدة عشر دقائق

لوش نيس/ اسكتلندا/ ا ف ب: اهتزت مياه بحيرة لوش نيس الاسكتلندية الخميس لمدة عشر دقائق الامر الذي جعل نزلاء فندق على شاطىء البحيرة يعتقدون ان هذه الظاهرة مردها تحرك وحش اسطوري تقول روايات انه يقطن مياه البحيرة.

وقالت كاتي مونرو صاحبة فندق «كريغكاروش» ان تحركات ملتوية غامضة ظهرت على سطح مياه البحيرة الخميس خلال عشر دقائق. واضافت «رأيت شيئا ما يهتز في البحيرة، حركة تبعها زبد».

وتابعت قائلة «بدا الامر كما لو ان شيئا كبيرا ولد هذه الحركة الملتوية، كما لو ان حيوانا قام بها».

وقد راقبت مونرو الظاهرة مع ١٢ من زبائن فندقها لمدة عشر دقائق لكنها اكدت انها لم تر «شيئا يبرز على السطح».

واضافت «لافكرة لدي عما يمكن ان يكون قد حصل على الرغم من انني وزوجي نعتقد منذ زمن ان في البحيرة كائنا مائيا ضخما يمكن ان يفسر وجوده هذا النوع من الظواهر».

وتعود اسطورة وحش لوش نيس الى العام ٥٦٤ بعد الميلاد. وقد التقطت صور عدة للاهتزازات غير العادية لمياه البحيرة، لكن التحليلات كانت تفسر في كل مرة هذه الظواهر بانها ناتجة عن غصن شجرة او غطس عصافير في البحيرة او حتى جثة حصان.

ويزور بحيرة لوش نيس كل عام حوالي نصف مليون سائح من كل انحاء العالم على امل ان يسعفهم الحظ في رؤية الوحش الاسطوري الشهير.

● كيني يعاقب نفسه عقوبة غريبة بعد ما قتل والده

نيروبي/ ا ف ب: اقدم الكيني فرد موتولا (٣٢ عاما) على خصي نفسه بعدما قتل والده. وقد حصلت هذه الحادثة في قرية صغيرة باقليم كاكاميغا غرب كينيا.

ونقلت وكالة الانباء الكينية عن موتولا قوله انه تشاجر مع ابيه الذي ابلغ الشرطة بتجارته غير المشروعة بالمشروبات الروحية. وقد قتل والده بطعنه مرتين بسكين في بطنه. ثم حاول الانتحار بتجرع السم. ولما اخفق خصى نفسه قبل ان يتمكن رجال الشرطة من اعتقاله ونقله مقيدا على سريره الى المستشفى.

يتمون الى حماس والجهاد الاسلامي

المعتقلون الفلسطينيون في سجون سلطة عرفات يبدأون اضرابا عن الطعام

اريحا/الضفة الغربية/ ا ف ب: اعلن حوالي ٦٠ فلسطينيا تحتجزهم (السلطة الفلسطينية) في سجن اريحا المركزي في الضفة الغربية انهم بدأوا اضرابا عن الطعام في سعيهم للمطالبة باطلاق سراحهم.

وقال المعتقلون الذين ينتمون الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي في بيان تلقته وكالة فرانس برس «اننا ومن وسط المعاناة ومن عمق الاسى والالم وبين لكمات وركلات الايذاء المستمرة في سجن اريحا المركزي نعلمكم باننا باشرنا الاضراب المفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الثلاثاء ١١ ـ٦ـ٩٦ الى ان نخرج الى النور ونعود الى اهلنا».

يشار الى ان هناك حوالي ٣٠٠ فلسطيني من حركتي حماس والجهاد الاسلامي لازالت تحتجزهم (السلطة الفلسطينية) في سجونها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعارض هاتان الحركتان الاتفاق بين عرفات واسرائيل واعلنتا مسؤوليتهما عن عدة عمليات استشهادية في اسرائيل خصوصا تلك التي نفذتها حماس في اواخر شباط واوائل اذار الماضيين.

اوقعتا عدة قتلى وجرحى

حزب الله لبنان يفجر عبوتين ناسفتين استهدفتا ميليشيا لحد العميلة الصهاينة

بيروت/اف ب: اعلن حزب الله اللبناني امس الاحد مسؤوليته عن عملية ضد ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان.

وذكر حزب الله في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته «قامت عند الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٦,٣٠ تغ) بتفجير عبوة ناسفة في ناقلة جند لميليشيا انطوان لحد على طريق صفاري» في محيط جزين شمال المنطقة المحتلة «مما ادى الى اصابتها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح».

واشار البيان الى ان مجاهدي حزب الله قاموا «بعد عشر دقائق ولدى وصول تعزيزات الى منطقة العملية بتفجير عبوة ناسفة ثانية مما ادى الى ازدياد عدد الاصابات» فيما قالت ميليشيا انطوان لحد ان احد عناصرها قتل امس الاحد في انفجار عبوة ناسفة على احد الطرق المؤدية الى جزين بدون ان تعطي تفاصيل اضافية.

واوضح بيان حزب الله ان المجموعة التي نفذت العملية تحمل اسم «مجموعة شهداء مجزرة الاطفال في حولا» في اشارة الى الفتيات الاربع اللاتي قتلن الجمعة في انفجار عبوة ناسفة في حولا داخل المنطقة المحتلة. وقد اتهم حزب الله اسرائيل بوضع هذه العبوة.

يذكر ان خمسة عناصر من ميليشيا انطوان لحد قتلوا واصيب ستة اخرون بجروح في عمليات حزب الله منذ بدء وقف اطلاق النار في جنوب لبنان في ٢٧ نيسان.

[illegible]

قانا/صور/اف ب: توفي الاحد احد جرحى المجزرة الاسرائيلية في قانا في جنوب لبنان متأثرا بجروح اصيب بها في ١٨ نيسان الماضي، مما يرفع عدد ضحايا القصف الاسرائيلي على مقر قوة حفظ السلام الدولية الى ١٠٣ قتلى معظمهم من النساء والاطفال.

وافاد مراسل فرانس برس ان بدر الدين بدر الدين، ٧٠ عاما، الذي توفي صباح امس الاحد في احد مستشفيات بيروت، سيدفن في وقت لاحق في المقبرة الجماعية في قانا حيث ووري المدنيون الذين احتموا بمقر الكتيبة النيبالية في قانا هربا من القصف الاسرائيلي.

وبذلك ترتفع حصيلة عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان التي استمرت ستة عشرة يوما الى ١٧٥ قتيلا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

داعيا الى جعل تحرير القدس الشغل الشاغل

مؤتمر (.. معاً من اجل القدس) ينهي اعماله في العاصمة اللبنانية

بيروت/اف ب: اختتم مؤتمر «مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس» مساء اول من امس جلساته المنعقدة في بيروت بمشاركة ١٢٠ مرجعية دينية اسلامية ومسيحية وفكرية في العالم العربي.

واصدر المؤتمر الذي بدأ جلساته يوم الجمعة سبع توصيات تنص على خطوات عملية للمحافظة على وجه القدس العربي وعدم تدويلها وبيانا ختاميا بعنوان «نداء القدس» يعلن «عدم الاعتراف بشرعية اية ممثلية اجنبية او بعثة دبلوماسية لدى اسرائيل تتخذ من القدس مقرا لها».

ومن ابرز التوصيات، التي اجمع عليها المؤتمرون القادمون من ١٢ بلدا عربيا، «وقف عمليات الاستيطان اليهودي واعلان عدم شرعية المستوطنات وضرورة ازالتها ووجوب التوقف عن اية اعمال حفر وتخريب في الاماكن المقدسة «المسجد الاقصى وسائر المساجد والكنائس والاديرة والمقابر والابنية القديمة» والسماح بجميع الانشطة الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية للفلسطينيين المسلمين والمسيحيين».

واكد البيان الختامي ان حل مسالة القدس «ام المسائل» هو في استعادة السيادة العربية «استعادة تعيد وصل القدس بفلسطين».

وشدد المؤتمرون على ان لا سلطة في العالم تملك حق تهويد القدس او تدويلها او نزع صفتها العربية الاسلامية المسيحية وان «كل قرار من اية جهة محلية او دولية يمس هذه الهوية باطل لا قيمة له ولا مشروعية تستمد منه او تبنى عليه».

ودعا البيان «الكنائس كافة وهيئات العالم الاسلامي ومنظماته الى ان يكون تحرير القدس شاغلها الشاغل».

واعلن البيان الختامي «ان للمرجعيات والقيادات الروحية، الاسلامية والمسيحية، من الوطن العربي، تبلغ العالم صوتها الواحد فالمجتمعون ليسوا فرقا حيال القدس وليس بينهم من يريدها على اسمه وحده».

وشدد البيان على معاناة عرب القدس «عسرا في ارزاقهم او طردا من بيوتهم او مهانة في حياتهم او مصادرة لارضهم».

ومن المفترض ان يقوم المشاركون امس الاحد بزيارة قانا في جنوب لبنان، التي من اجلها تقرر انعقاد المؤتمر في بيروت بدل القاهرة، اثر المجزرة الاسرائيلية التي ادت في نيسان الماضي الى مقتل ١٠٣ شخصا معظمهم من الاطفال والنساء.

وقد شاركت في المؤتمر، وهو اول مؤتمر من هذا المستوى للحوار بين المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية، شخصيات دينية وفكرية من لبنان ومصر وفلسطين وسوريا والاردن وليبيا والكويت والسودان والعراق وقطر وابوظبي اضافة الى ممثلين عن منظمات للحوار بين الاديان في لندن وروما.

وقد قامت بتنظيم المؤتمر، الذي قرر تشكيل امانة دائمة لمتابعة اهدافه، لجنة تضم مجموعة من المفكرين العرب المسلمين والمسيحين بمشاركة مجلس كنائس الشرق الاوسط.

العمال الالمان ينظمون تظاهرة ضخمة احتجاجاً على خطة التقشف



بون/اف ب: سار مئات الالاف من العاملين الالمان يوم السبت في بون تلبية لنداء النقابات احتجاجا على خطة التقشف التي اعلنها المستشار هيلموت كول. وهي تعد اكبر مظاهرة عمالية في المانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وذكر اتحاد النقابات الالماني الذي يضم اكثر من تسعة ملايين عضو ان الاغلبية الساحقة من المتظاهرين تجمعت في منتصف النهار وكان عددها ٣٥٠ الفا.

وتخلل التجمع هجوم من جانب حوالي ٥٠٠ من اليساريين المتطرفين على قوات الامن اسفر عن وقوع ثلاثة جرحى من رجال الشرطة وكسر الزجاج الامامي لبعض المحال.

وقد توافد الالمان من جميع انحاء البلاد للتجمع والاستماع الى ديتر شولت رئيس اتحاد النقابات الذي ندد «بالظلم الفادح» الذي يتسم به برنامج التقشف الحكومي.

وتقضي خطة كول التي تنتهي اعدادها في نيسان الماضي بتخفيف الاعباء والضرائب عن كاهل الشركات وتشجيع الاستثمار وخفض عدد من المكاسب العمالية مثل تسديد جزء من الاعانات الصحية وخفض سن التقاعد للنساء.